

التعليق على التحرير في أصول التفسير (31) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [5] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد لا زلتنا في الشرح كتابي التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد - 00:00:23

طيار حفظه الله تعالى وفي شرح المبحث الثالث من مصادر التفسير وهو المبحث المتعلق بأقوال السلف في التفسير وذكرنا آآآ أهمية هذا المبحث ولذلك اطلنا الحديث فيه فصلنا الحديث في مبحث أقوال السلف في التفسير لانه اهم - 00:00:37

المصادر للمفسر يقول الشيخ حفظه الله تعالى حجية تفسير القرآن بأقوال السلف آآ في هذا المجلس ان شاء الله تعالى سنتعرض لمسئليتين مهمتين جدا. المسألة الاولى حجية تفسير القرآن بأقوال السلف - 00:00:57

والمسألة الثانية التعامل مع اسانيد التفسير التعامل مع اساليب التفسير والحقيقة ان التعامل مع اسانيد التفسير آآ يعني يفيد في اقوال السلف ويؤيد ايضا في التفسير بالسنة. يعني هو متعلق - 00:01:17

في التبشير بالسنة وهو ايضا متعلق بالتفسير بأقوال السلف فهو شيخ بدأ بحجية تفسير القرآن بأقوال السلف. يقول حفظه الله تعالى لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يروونه من اسباب البذور الصريحة - 00:01:34

حجية في التفجير. يعني ايه ؟ تفسير النبي عليه الصلة والسلام الصريح اللي احنا اصطلحنا عليه بمصطلح التكفير الایه هم ؟ اللي احنا اصطلحنا عليه من مصطلح التفسير النبوى خلاص هو يقول انه لم يقع خلافه في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته اللي هو التفسير النبوى - 00:01:54

وما يروونه من اسباب النزول الصريحة حجة في التفسير قلت الایه ؟ في التفسير. احنا كنا انه تفسير النبي عليه الصلة والسلام لا يجوز لاحد ان يخالفه لا يجوز لاحد ان يخالف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

ولا يجوز لاحد ايضا ان يخالف سبب النزول. او مخالفة سبب النزول من اسباب الخطأ في التفسير مخالفة تفسير النبي عليه الصلة والسلام من اسباب الخطأ في التفسير طب لماذا لم نقل لماذا لم يكن الشیخ اسباب النزول غير الصريحة - 00:02:33

لان اسباب النزول غير الصريحة هي من قبيل التبشير بالایه من قبيل التفسير بالرأي ولي من قبيل التفسير بالرأي والانسان. يعني لانها من قبيل التفسير بالتفايات لانها من قبيلة التكسير بالمسال والتفسير بالمثال قد يكون صوابا وقد يكون خطأ - 00:02:51

فقد يكون سبب النزول غير الصريح هو مجرد تنزيل للایة على واقع معين. هذا التنزيل قد يكون صوابا وقد يكون خطأ واضح كده طيب قال حفظه الله تعالى لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يروونه من اسباب الاجون الصريحة - 00:03:12

حجية في التفسير. وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي واعماله في التفسير وهذا ذكرناه تحتها ما له ايه تحت يا اخوانا ومعاينا الجماعة اللي معندي دول معندي ولا مش معندي - 00:03:34

ركناه تحت فين الدكتور مصطفى ها؟ تحت ايه تحت ما له حكم الرفع صح احنا ذكرنا ان هذه الاشياء لها حكم الایه لها حكم الرفع لها حكم الرفع قال حفظه الله تعالى وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي - [00:03:52](#)

واعماله في التفسير. لأن الظاهر فيهما النقل ولو احتملت الآية معنى ولو احتملت الآية معنى يعني معنى من المعاني غير هذا المعنى ماشي حتى مع احتمالية الآية لمعنى من المعاني - [00:04:20](#)

فانه لا يجوز التبشير به اذا خالف سبب النزول الصريح او اذا خالف تفسير النبي صلى الله عليه واله وسلم كما ذكرنا في تفسير قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:04:44](#)

فان الآية وان احتملت ان تكون البيوت بمعنى النساء لأن هذا محتمل في اللغة كما قال الشاعر ما لي اذا انزعها صأيت اكبر غيرني ام بيت فاراد بالبيت هنا المرأة - [00:05:01](#)

فمع احتمالية اللغة بان تكون البيوت في قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ان تكون بمعنى المرأة الا ان هذا التفسير خطأ لماذا حكمنا عليه بالخطأ يا سيدى لانه خالف سبب النزول الصريح - [00:05:17](#)

لانه قال فسبب النزول الصير قال ولو اشتملت الآية معنى غيره فانه لا يمكن القول به ومخالفة المنقول من هذا النوع. يعني ايه هو مخالفة المنقول من هذا النوع؟ يعني ومخالفة المنقول - [00:05:35](#)

اما هو من قبيل التفسير النبوى او من قبيل سبب النزول الصريح فمخالفته لا تحكم قال فته لا تحسب قال ويتحقق بهذين النوعين من حيث نوعان اخر. يبقى اذا لا يجوز القول - [00:05:54](#)

بخلاف ما ورد عن النبي عليه الصلة والسلام ولا يجوز القول بخلاف سبب النزول الصريح. ادي واحد ادي اتنين قال ويتحقق بهذين النوعين من حيث الحجية نوعان اخران ما يقع عليه اجمعهم - [00:06:12](#)

فما يقع عليه الاجماع لا يجوز ان مخالف لا يجوز ان يخالف فما قاله السلف رجة في دين الله سبحانه وتعالى فاذًا اجمعوا ما اجمعوا عليه يعني حجة في دين الله عز وجل. فاذًا اجمع السلف على قول فهو الحق - [00:06:28](#)

واباعهم فيه واجب تحريم مخالفته وهذا يقرر في دليل الاجماع وسيأتي ان شاء الله تعالى تفصيل تقرير دليل الایمان او تفصيل الاجماع وسيأتيه الشيخ اه فيما سيأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى - [00:06:52](#)

قال الثاني ما يكون له وجه واحد في المعنى لا غير وسبب ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا يمكن القول فيهم بالرأي يعني الاجماع له حكم التفسير النبوى اوله حكم مرفوع او له حكم سبب النزول الصريح لانه لا يجوز - [00:07:09](#)

مخالفته آآ الحقيقة انه ان قول الشيخ وسيبه ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا يمكن القول فيهما بالرأي هذه العبارة فيها بعض القلق يعني فيها بعض قلق لانه ممكن يكون الاصل - [00:07:29](#)

هو طبعا يعني علشان خاطر ان الاجماع لازم يكون معتمد على نص فممكн الشيخ يعني قال لهذه العبارة من هذا الباب لكن ممكن نقول ان الاولى ان يقال وسبب ادخال النوعين الاخرين هنا - [00:07:46](#)

ماشي؟ انه يحرم مخالفتها كما تحرم مخالفتها النوعين السابقين ماشي لانه قد يكون الاجماع من قبيل الرأي قد يكون الاجماع من قبيل الرأي. فحجته ليست في اعتماده على النقد كما في الاجماع الاصولي - [00:08:01](#)

ولعلشيخ تأثر هنا بهذا الاصل يعني واضح فاهمين ولا مش فاهمين ايه فهو بيقول الشيخ بيقول انه لا يمكن قوله فيما بالراء. وسيأتي ان الشيخ بيقول ان مما يشبه الاجماع ان هم يختلفوا على قوله - [00:08:26](#)

اختلافهم على قولين يعني هو هييجيشيخ يقول بعد كده ان هم يختلفوا على قولين ولما يختلفوا على قولهم لا يجوز القول بقول ثالث يعود على القولين بالبطل خلاص؟ الشيخ هييجي يقول كده - [00:08:45](#)

طيب هذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. يعني نحاكم الشيخ الى مصطلحه فهذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. طيب هل هذا الاجماع يستند الى رأي ولا يستند الى نص الى رأي لان هم ايه - [00:09:03](#)

اختلافوا لان هم اختلفوا فلذلك القول بان سبب ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا يمكن القول فيما من رأي هذه العبارة فيها قلق

والاولى ان تغير فيقال وسبب ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا انه يحرم مخالفتها - 00:09:17

ايضا كما يحرم مخالفة التفسير النبوى ويحرم مخالفة سبب النزول الصريح فايضا لا يجوز مخالفة الاجماع ولا يجوز مخالفة ما له وجه واحد في المعنى له. فاشبه الاولين في ذلك - 00:09:38

وغالبا ما يكون الرأي فيما تتعدد فيه الوجوه التفسيرية ولم يكن من قبيل النوعين الاولين اما اذا وقع الاجماع على معنى او كانت اللفظة لا تحتمل الا معنى واحد لا غير - 00:09:53

فانه لا مجال في هذا للرأي وفيما يأتي بيان هذين النوعين يعني الاخرين اللي هو ما يقع عليه الاجماع وما يكون له وجه واحد في المعنى لا ايه؟ لا غير - 00:10:08

لعند كده فاهمين كده ها خلوا بالكم يا اخوانا اقوال السلف في التفسير وبخاصة اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مهمة جدا للمفسر مهمة جدا للمفسر خلاص قال الشافعي رضي الله عنه وارضاهم عن الصحابة هم فوقنا في كل عمل واجتهاد وورع وعقل - 00:10:20

وامر وامر استدرك به علم واستنبط به وارؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا ومن ادركنا من يرضى او حكي لنا عنه ببلدنا طاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا - 00:10:44

هذا نص مركز من الشافعي في كيفية التعامل مع اقوال السنة فهو يقول رضي الله عنه وارضاهم ومن ادركنا من يرضى من يرضى او حكي لنا عنه ببلدنا - 00:11:09

طاووا فيما لم يعلموا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا. وهكذا نقول ولم نخرج عن اقاويلهم. وان قال احدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله - 00:11:23

هذا نص من الشافعي رضي الله عنه وارضاهم في كيفية التعامل مع اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يقول الشافعي رضي الله عنه ومن ادركنا من يرضى او حكي لنا عنه ببلدنا ساروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة - 00:11:45

صاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا. يعني الى قول من على قول السلف او الى قول الصحابة ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا وهكذا نقول. ولم نخرج عن اقاويلهم وان قال احدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله - 00:12:04

وقال رضي الله عنه ومدوا علينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوه والوحى ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزا وارشادا - 00:12:23

وعرفوا من سلطه ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا فوق كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به. ارؤهم لنا احمد واولى بنا من ارائنا لانفسنا وقال الدارمي رحمه الله تعالى وقد كفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تفسير هذا الاتيان - 00:12:39

حتى لا نحتاج له منك الى تفسير ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ذلك فاحنا لا نحتاج الى تفسير وهذا في نقضه على بشر المجلس وقال الطبرى رضي الله عنه ورحمه غير ان الاخبار قد وردت عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ذلك - 00:13:03

عني به عبدالله بن سلامة وعليه اكثر اهل التأowيل وهم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد به الطبق بيرجح هنا رحمة الله تعالى بايه ايه رجح هنا بكثرة اهل التأowيل. مع انه في مقابل يعني في عندنا قول اكثر اهل التأowيل وقول بعض اهل التأowيل. ومع ذلك كان من مستندات ترجيح - 00:13:23

الطبرى رضي الله عنه وارضاهم كثرة اهل التأowيل في قول عن القول الایه عن القول الآخر وقال الراجي في ترجيحه لمعنى احد الایات انه المروي عن كافة الصحابة والتابعين وقولهم حجة. هذا كلام من - 00:13:48

كلام الرجال واعتمد ايضا على معرفة الغاز يعني. اعتمد على معرفة الصحابة باللغة في تحطئة احد الاقوال. فقال ولا شك ان الصحابة عارفون باللغة وقال القرطبي رحمه الله وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن مقدم لشهادتهم التنزيل ونزوله بلغتهم - 00:14:06
وقال فلم فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعانى لاحظوا هذا النص من القرطبي رحمه الله متوفى في القرن السادس الهجري يعني هذه النصوص من الشافعى رضي الله عنه متوفى في القرن الثالث الهجرى الشافعى رحمه الله متوفى سنة كم؟ ميتين 00:14:27

رحمه الله تعالى الشافعى رضي الله عنه متوفى سنة ميتين واربعة. الدارمي رحمه الله متوفى سنة ميتين وثمانين. ايضا في القرن استاذه. الطبرى رضي الله عنه ورحمه متوفى سنة تلتمية وعشرة في القرن - 00:14:48
الرابع. الرازى متوفى في القرن السابع في اوائل القرن السابع الامام الخرطوبى رحمه الله متوفى سنة ستمية واحد وسبعين في القرن 00:15:03
السابع ايضا في اواخره يقول فمن لم يحكم ظاهر التفسير - 00:15:03
وبادر الى استنباط المعانى بمجرد فهم العربية كثراً غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي والنقل والسماع لابد له منه 00:15:17
في ظاهر التفسير اولاً ليتقمى به مواضع الغضب - 00:15:17

ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط يعني هو يقول ان الاصل انه ما ينفعش ان الانسان يبادر الى التفسير بدون معرفة اقوال السلف يعني هو بينطلق من اقوال السلف ثم بعد ذلك يأتي الاستنباط والفهم - 00:15:37
لكن ان انطلق من العربية كثراً ايه غلطه كما قال رحمه الله وقال ابن جزيه جعل القول الذي يقوله الصحابة من وقال ابن جزيه 00:15:53
رحمه الله تعالى آآآ يعني - 00:15:53

ابن جوزي جعل القول الذي يقوله الصحابة من اوجه الترجيح. فقال ان يكون القول قوم من من يقتدى بهم من الصحابة كان خلفاء الاربعة وعبدالله بن عباس وقال ابو حيان رحمه الله متوفى في القرن التامن وابن جزاء ايضا في القرن التامن. سبععمية واحد واربعين 00:16:08

يقول ابو حيان وقد فهم الصحابة من هذه الاية العموم وهم العرب الفصح المرجوع اليهم في فهم القرآن ونقل احد الاقوال عن ابن عطية والقرطبي وذكر في مستند الترجح ولانه قول الاكثر من الصحابة والتبعين - 00:16:29
ولذلك ذكر الامام ابن القيم رحمه الله وهو متوفى في القرن الثامن الهجرى ان احداث القول في تفسير كتاب الله الذي كان عليه السلف والائمة على خلافه يستلزم احد طيب اما ان يكون خطأ في نفسه او تكون اقوال السلف المخالفة لهم خطأ - 00:16:47
قال رحمه الله ولا يشك عاقل انه اولى بالغلط والخطأ من قول السلف وقال رحمه الله تعالى والصحابه اعلم الامة بتفسير القرآن 00:17:02
واجب الرجوع الى تفسيره. وهذه النصوص وغيرها يعني ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط - 00:17:02

به يحتوي هذه النصوص وغير هذه النصوص ايضا. هذه النصوص فيها اهمية النظر الى اقوال السلف بالايه اهمية النظر الى القول الى قول السلف في الايه؟ في التفسير. اهمية الرجوع الى قول السلف في التفسير. وعدم تجاوز اقوال السلف - 00:17:20
وهذا يا اخوانا فيه امر مهم انه بغض النظر عن مسألة الحجية مسألة حجية قول السلف هي مسألة حقيقة تحتاج الى يعني دراسة عميقه وتحتاج الى نظر وتحتاج الى الى - 00:17:38

آآ يعني مجهد في دراسة هذه المسألة وابعاد هذه المسألة وضوابطها الى اخره لكن حتى بغض النظر عن مسألة حجية قول السلف قول السلف من من الامور المهمة جدا التي لا يجوز لابد ان يتتجاوزها - 00:17:51
ولابد لطالب علم التفسير ان يتضطلع من معرفة اقوال السنة لابد لطالب علم التفسير ان يتضطلع من معرفة اقوال السلف فلابد ان طالب علم التفسير لا يذهب الى كتب المتأخرین ويعتمد عليها اعتمادا كبيرا وحسب - 00:18:08

بل لابد ان ينظر الى اقوال السلف. ينظر الى اقوال ابن عباس ينظر الى اقوال المجاهد ينظر الى اقوال عكرمة ينظر الى اقوال الصحابة. ينظر الى اقوال التابعين لكن للأسف انك انت تجد حد او طالب علم بيدرس علم التفسير ولا يرجع الى كتب السلف. لا يكاد ينظر في كتب السلف ولا يكاد ينظر في تفسير - 00:18:29

في تفسير السلف فضلاً أن يعرف توجيهه أقوالهم أو كيفية الجمع بين هذه الأقوال إلى أخره من العلوم التي تلزم للنظر في تفسيري للعلوم التي تلزم للنظر في تفسير السنة - 00:18:48

العلوم التي تلزم للنظر في تفسير السنة - 00:18:48

فهذا امر مهم جدا وقد ذكرت لكم هذه النصوص للتدليل على هذا المعنى او على هذا الاصل من اهمية النظر والرجوع الى اقوال السنة قال الشيخ حفظه الله تعالى اولا ما يقع عليه اجمعـه - 00:19:03

اذا ثبت الاجماع عن الصحابة فهو حجة. لأنهم لا يجمعون على خطأ او باطل وان كانت حكاية الاجماع صعبة الا ان بعض الاجماعات التي يحكها العلماء عنهم لا نجد فيها مخالف لهم من طبقتهم. وهذا يشمل العلوم بعمومها. والمعتمدون بالتفسير - 00:18:19
يحكون الاجماع عنهم وعن من بعدهم من التابعين وتابعائهم ومن ذلك. طبعا كما قلت لكم ان احنا سنشرح مسألة الاجماع بتتوسيع فسنرجي يعني شرح مسألة الاجماع الى آآ الى ذلك الوقت - 00:19:37

لكنانا اشير لكم ان آآ كما اشير لكم اشاره سريعة الى اهمية اه يعني اهمية ان السلف اذا اجمعوا على قول فهو الحق واتباعهم فيه آآ واتباعهم فيه واجب تحرم مخالفته - 00:19:52

وهناك امر ايضا لابد ان تلتفتوا اليه انه الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة ايضا الاستدلال بقول جمهور السلف حجة ايضا وذلك من منهج ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى انه احيانا يغير بالاجماع - 00:14:20

والطبرى رحمة الله حكاية الطبرى بالاجماع لابد ان ينظر فيها. وستأتي مراتب حكاية خبر الاجماع رحمة الله تعالى. لأن الطبرى انه
يعتبر مخالفة الواحد والاثنين اه يعني بيعتبر مخالفة الواحد والاثنين هو داخل في مرتبة من مراتب الاجماع عند الایه؟ عند الطبرى
رحمة الله تعالى - 00:20:35

فإن الأجماع عند الأصوليين نعم. حجة الأجماع حجة يجب المصير اليه. لكن الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة لكنه ليس في نفس قوة الأجماع يعني ليس في نفس قوة الأجماع إنما الأجماع حجة يجب المصير اليه ولا تجوز مخالفته.

00:21:00

بل احيانا الطبرى رحمة الله تعالى يقول عامة المفسرين تفسير المفسرين جماعة اهل التأويل تأويل اهل التأويل الى اخره ويستدل ايضا ويعتبر الطبرى رحمة الله تعالى ديت من المرجحات او من مستندات الترجيح الایه؟ من مستندات الترجيح القوى. بل احيانا يستدل الطبرى رحمة الله تعالى بقول -

واحد من السنة قول الواحد من السلف وذلك كثير في تفسير ابن جرير الطبرى وقد ذكر امثلة آله الدكتور نايف الزهرانى في في كتابه آله منهج في كتابه الاستدلال في التفسير صفحة تلتمية واحد وستين - 00:21:43

ذكر امثلة من استدلال الطبرى رحمة الله تعالى بقول الواحد من الآية؟ من السبع طيب قال ومن ذلك تفسيرهم لقوله تعالى فالملقيات ذكرا وقد ورد عن ابن مسعود وابن عباس ان المراد بذلك الملائكة تلقي الذكر على الانبياء. ولم يرد في طبقة الصحابة غير هذا القول -

وهكذا سار عليه من جاء بعدهم وقد حكى وقد حكى الاجماع في ذلك ابن كثير. فقال يعني الملائكة قاله ابن مسعود وابن عباس ومسروق مجاهد وقتادة والربيع ابن انس والسد والثوري ولا خلاف ها هنا. فانها تنزل بامر الله على الرسل - 00:22:23
وايضا تفسيرهم لقوله تعالى والذاريات ذرة فقد ورد عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وابن عباس انها الرياح. قال ابن كثير
وهكذا فسرها ابن عباس. وابن عمر وسعيد ابن جبير - 00:22:42

والحسن وقتادة والسدي وغير واحد ولم يحكى ابن جرير ولا ابن أبي حاتم غير هذا الآية؟ غير ذلك والامر كما ترى فإنه لم يرد قول آخر في معنى المراد بالذاريات - 00:22:52

في هذا الموطن ومال هذه الصورة من الحكاية في اخوالهم الى الايه الى الايمان طيب قال ثانيا ما لا يحتمل تفسيره الا معنى واحد الا معنى واحدا وهذا النوع حجة كذلك لانه لا يتصور فيه غير ما قيل فهو لا يحتمل الا معنى واحدا وهو شبيه بالاجماع - 00:23:07

بل انه يؤول اليه. وان لم يحكى الاجماع في ذلك فالمتقدمون والمتاخرون ليس عندهم مجال في تعدد الاحتمالات في هذا النوع.

وامسالته كثيرة. فكل ما لا يحتمل الا معنى واحدا فالتفسيـر - 00:23:27

المذكور فيه حجة لا ريب. يعني اللفظ الـحيـانا بيكون معنى آـلغـوي وـاحـيـانا بيكون معنى سياق معنى جـني فـاحـيـانا الـايـة لا تحـتمـل اـصـلاـ غيرـ معـنىـ واحدـ. فـهـذاـ هوـ قـرـيبـ منـ فـكـرةـ الـايـمانـ - 00:23:42

الـليـ هوـ قـرـيبـ منـ فـكـرةـ الـايـةـ ؟ـ الـاجـمـاعـ.ـ يـعـنيـ سـاـذـكـ الشـيـخـ اـمـسـلـةـ عـلـيـهـ قـالـ حـفـظـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ النـوـعـ قدـ يـكـونـ منـ بـابـ التـفـسيـرـ اللـغـويـ وـقـدـ يـكـونـ منـ بـابـ المـعـنىـ الجـمـلـيـ لـلـايـةـ.ـ الـمـعـنىـ الـجـمـلـيـ الـلـيـ هوـ الـمـعـنىـ الـاجـمـالـيـ لـلـايـةـ الـلـيـ هوـ الـمـعـنىـ السـيـاقـ - 00:24:01
معـنىـ التـرـكـيـبـ وـقـدـ يـكـونـ منـ بـابـ بـيـانـ الـمـرـادـ بـالـلـفـظـ بـالـلـفـظـ مـنـ جـهـةـ السـيـاقـ وـاـيـاـ مـاـ كـانـتـ جـهـةـ بـيـانـهـ فـاـنـهـ لاـ يـكـونـ لـهـ الـاـ مـعـنىـ وـاحـدـ فقطـ لاـ يـكـونـ لـهـ الـاـ مـعـنىـ وـاحـدـ فـقـطـ - 00:24:17

آـآـ وـمـنـ اـمـثـلـةـ ذـلـكـ تـفـسيـرـهـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ.ـ فـقـدـ وـرـدـ عـنـ اـبـيـ الدـرـداءـ وـابـنـ مـسـعـودـ وـابـنـ عـبـاسـ تـكـسـيـرـوـنـ الـرـيـبـ بـالـشـكـلـ وـلـاـ يـوـجـدـ لـلـرـيـبـ مـعـنىـ اـخـرـ لـاـنـ الرـيـبـ اـصـلـاـ اـصـلـ مـعـناـهـ فـيـ الـلـغـةـ - 00:24:34

هـوـ الـايـهـ ؟ـ هـوـ الشـهـرـ فـيـقـعـ اـحـتـمـالـ يـعـنيـ يـقـعـ اـحـتـمـالـ فـيـ هـذـاـ مـعـنىـ اوـ فـيـ هـذـاـ لـفـظـةـ.ـ لـذـاـ حـكـىـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ الـاجـمـاعـ فـيـ ذـلـكـ.ـ قـالـ اـبـيـ حـاتـمـ وـلـاـ اـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـرـفـ اـخـتـلـافـاـ بـيـنـ - 00:24:49

الـمـفـسـرـيـنـ وـلـاـ اـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـرـفـ اـخـتـلـافـاـ بـيـنـ الـمـفـسـرـوـنـ يـقـىـ هـذـاـ يـؤـوـلـ لـىـ الـايـهـ يـقـولـوـاـ لـاـيـمانـ قـالـ اـمـاـ بـقـيـةـ اـنـوـاعـ تـفـسيـرـ السـلـفـ وـهـيـ ماـ يـرـوـيـهـ التـابـعـوـنـ عـنـ الصـحـابـةـ وـمـاـ يـرـوـيـهـ اـتـيـاعـ التـابـعـيـنـ عـنـ التـابـعـيـنـ.ـ وـتـفـسيـرـ السـلـفـ بـالـرأـيـ - 00:25:04

فـسـاجـعـ الـكـلـامـ فـيـ حـجـيـتهاـ فـيـ نـقـاطـ يـتـرـتـبـ بـعـضـهاـ عـلـىـ بـعـضـ يـقـىـ اـذـاـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ مـخـالـفـتـهـ الـاـرـبـعـةـ الـلـيـ هـوـ الـتـفـسيـرـ الـنـبـوـيـ وـاسـبـابـ الـنـزـولـ الـصـرـيـحـ وـالـاجـمـاعـ وـمـاـ لـاـ يـحـتـمـلـ الـاـ مـعـنىـ وـاحـدـاـ.ـ خـلاـصـ كـدـهـ ؟ـ طـبـ بـقـيـةـ اـنـوـاعـ تـفـسيـرـ السـلـفـ مـاـ نـوـعـ حـجـيـتهاـ ؟ـ هـلـ هـيـ فـيـ هـلـ تـحـرـمـ مـخـالـفـتـهاـ اـيـضاـ - 00:25:22

قـالـ اـمـاـ بـقـيـةـ اـنـوـاعـ تـفـسيـرـ السـلـفـ وـهـيـ ماـ بـهـ التـابـعـوـنـ عـنـ الصـحـابـةـ وـمـاـ يـرـوـيـهـ اـتـيـاعـ التـابـعـيـنـ عـنـ التـابـعـيـنـ.ـ وـتـفـسيـرـ السـلـفـ بـالـرأـيـ فـسـاجـعـ الـكـلـامـ فـيـ حـجـيـتهاـ فـيـ نـقـاطـ يـتـرـتـبـ بـعـضـهاـ عـلـىـ بـعـضـ - 00:25:46

اوـلـاـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ لـفـظـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ وـلـاـ لـفـظـ مـجـهـوـلـةـ الـمـعـنىـ بلـ كـلـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ مـعـلـومـةـ الـمـعـنىـ.ـ وـهـذـاـ قـرـرـتـهـ فـيـ شـرـحـ اـهـ مـسـاقـ عـلـمـ الـتـفـسيـرـ مـقـدـمـةـ اـسـاسـيـةـ فـيـمـكـنـ الرـجـوعـ اـلـيـهـ - 00:25:58

وـلـيـسـ وـلـاـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـرـوفـ الـمـقـطـعـةـ يـعـنيـ هـوـ فـيـ الـمـقـطـعـةـ لـاـ تـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ التـقـدـيرـ.ـ هـذـاـ التـقـرـيرـ صـحـيـحـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ لـفـظـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ.ـ كـلـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ مـعـلـومـةـ مـعـنـىـ.ـ وـبـالـحـرـوفـ الـمـقـطـعـةـ - 00:26:13

ماـ هـوـ النـاسـ بـيـقـولـوـاـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ نـقـولـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ غـلـطـ لـاـنـ الـحـرـوفـ الـمـقـطـعـةـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ لـاـنـ الـحـرـفـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ.ـ اـصـلـاـ حـرـفـ الـهـجـاءـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ.ـ يـعـنيـ الفـ - 00:26:31

لـاـ مـعـنىـ لـهـ بـاءـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ.ـ اـمـالـ الـمـعـنىـ بـيـيجـيـ اـمـتـىـ بـالـتـرـكـيـبـ اـنـمـاـ الـحـرـفـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ طـيـبـ يـبـقـىـ دـهـ اوـلـاـ طـيـبـ الـكـيـفـيـاتـ اـصـلـاـ هـيـ لـاـ لـيـسـ مـعـانـيـ - 00:26:46

الـكـيـفـيـةـ لـيـسـ مـعـنىـ فـاـحـنـاـ مـاـ نـعـرـفـ كـيـفـيـاتـ الصـفـاتـ لـكـنـ نـعـرـفـ مـعـنىـ الصـفـةـ لـكـنـ لـاـ نـعـرـفـ كـيـفـيـةـ الـصـلـةـ فـالـكـيـفـيـةـ لـاـ نـعـرـفـهـاـ.ـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ مـسـلـاـ عـارـفـيـنـ مـعـنىـ الـاـسـتـبـرـةـ.ـ عـارـفـيـنـ مـعـنىـ يـحـلـوـنـ يـلـبـسـوـنـ ثـيـابـاـ خـضـرـاـ مـنـ سـنـدـسـ وـاـسـتـبـرـقـ.ـ عـارـفـيـنـ - 00:27:05

مـعـنىـ السـنـدـسـ وـمـعـنىـ الـاـسـتـبـرـقـ.ـ لـكـنـ هـلـ كـيـفـيـةـ السـنـدـسـ وـكـيـفـيـةـ الـاـسـتـبـرـقـ ؟ـ اـحـنـاـ نـدـرـكـهـاـ ؟ـ اـلـفـالـكـيـفـيـةـ اـمـ زـائـدـ عـلـىـ زـائـدـ عـلـىـ الـمـعـنىـ لـذـلـكـ هـذـاـ التـقـرـيرـ صـحـ.ـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ لـفـظـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ.ـ وـلـاـ لـفـظـ مـجـهـوـلـةـ الـمـعـنىـ بلـ كـلـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ مـعـلـومـةـ ماـ - 00:27:24

الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـغـاتـهـ الـعـربـيـةـ وـلـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـمـعـنىـ بـغـيـرـهـاـ وـاـذـ كـانـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـهـ مـاـ لـاـ مـعـنىـ لـهـ اوـ مـاـ هـوـ مـجـهـوـلـ الـمـعـنىـ فـهـذـاـ يـعـنيـ فـاـنـ هـذـاـ يـعـنيـ اـنـ الـقـرـآنـ - 00:27:44

اـنـ الـقـرـآنـ كـلـهـ مـعـلـومـ الـمـعـنىـ لـكـونـهـ نـزـلـ بـلـغـتـهـ وـلـهـذاـ لـاـ يـوـجـدـ لـفـظـةـ تـوـقـفـواـ جـمـيعـاـ.ـ وـدـهـ قـيـدـ مـهـمـ لـاـنـ مـمـكـنـ يـحـصلـ تـوـقـفـ مـنـ مـيـنـ ؟ـ مـنـ الـواـحـدـ زـيـ ماـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ تـوـقـفـ فـيـ مـعـنىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اوـ يـأـخـذـهـمـ عـلـىـ - 00:27:59

تـخـوـفـ لـمـ يـعـرـفـ مـعـنىـ التـخـوـفـ حـتـىـ قـالـ لـهـ حـتـىـ قـالـ لـهـ بـعـضـ الـهـذـيـلـيـيـنـ قـوـلـ اـبـيـ كـبـيرـ تـخـوـفـ الـرـحـلـ مـنـهـ تـامـكـاـ قـرـداـ كـمـاـ تـخـوـفـ عـودـ

النوعات السفة ففهم ان معنى التخوف هو معنى التنقض - 00:28:18

او كما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه لم يكن يعرف معناه فاطر. حتى سمع حتى جاءه آآ اعرابيان يختصمان اليه فقال احدهما للاخر انا فطرتها يعني ابتدأتها. او يعني اخترعتها. فهذا هو معنى الفقر. ففهم ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه -

00:28:36

معنى الحمد لله فاطر السماوات والارض. فلا يضر ان يكون في واحد من السلف يعني لم يعرف معنى لفظة او لم يعرف معنى اية وده اللي بسميه احياناً بنسميه احنا المتشابه النتي - 00:28:56

متشابه النسيبي انه يستشكله البعض لكن ما فيش متشابه كلي في المعنى ما فيش لا يوجد متشابه كلي في معاني القرآن الكريم. انه يخفى تخفى على الامة كلها. معنى من معاني كلام الله سبحانه وتعالى هذا لا يوجد. وهذا اصل - 00:29:11

واصل يحصل بسببه اضطراب يعني اصل يحصل بسبب افتراء بالعكس ده وقوع الاختلاف يعني ان المعنى معلوم يعني انما تحديد الاختلاف ده امر اخر لكن هو المعنى المعلوم معنى محصور في هذه الدائرة - 00:29:30

ماشي؟ المعنى معلوم في هذه الدائرة قال واذا كان لا يوجد فيه ابoda الكلمات الاعجمية العرب طبعاً يعني دي فيها مناقشة. يعني فيها مناقشة من عدة جهات. هل هذه هل اصلاً القرآن فيه كلمات - 00:29:50

ولا لأ؟ ديت مناقشة يعني هذه مناقشة ديت مسألة ندرسها ان شاء الله في علوم القرآن. بعض العلماء يقول اصلاً ينفي وقوع اللفظ الاعجمي في القرآن. طبعاً ما عدا الاعلان - 00:30:07

يعني خلوا بالكم ساذكر لكم فائدة في حاجتين ما فيه مش خلاف بين العلماء في مسألة الكلمات الاعجمية العلماء كلهم اتفقوا ان ان القرآن فيه اعلام اعجمي فيه علم اعجمي خلاص - 00:30:22

واتفقوا جميعاً ان القرآن ليس فيه تركيب اعجمي ليس فيه تركيب اعجمي يبقى القرآن كله كله الاعلام آآ القرآن كله ما فيهوش ترتيب اعجمي والقرآن اتفقوا انه وقع فيه بعض الاعلام الاعجمي - 00:30:42

وان ادعى بعض الناس ان اصل الاعلام الاعجمية ديت اصلها ايه؟ عربي على القول بان اصل اللغة اصلاً اصل عربي على القول بان اصل اللغات اصل عربي. ومنها محاولات بعضها فيه ضعف وبعضها فيه قوة وان كانت محاولات لطيفة. هي محاولات العالم الاعجمي بتاع - 00:31:01

الدكتور آآ رؤوف ابو سعد لكن هل العرب ما كانوا عارفين المعاني ديت؟ لأن كانوا عارفين المعاني ديت طب على القول بوقوع بقى كلمات اعجمية. العرب ما كانوا عارفين معناها لأن كانوا عارفين معناها - 00:31:21

لان هم استخدموها والقرآن نزل بلغتهم. وهذا اصل لم يخالف فيه احد يعني بالعكس ده القول ده هو الذي شبهت هذا القول هو الذي دفع بعض العلماء انه ينفي اصلاً انه يكون في القرآن شيء ايه؟ شيء اعجمي - 00:31:34

لكن العلماء جميعاً اتفقوا حتى من قال منهم بوجود بعض الكلمات الاعجمية في القرآن ان العرب كانوا يفهمون هذه الايه هذه الكلمات العرب كانوا يفهمون هذه الكلمات. واضح يا اخواني الكريمة - 00:31:54

طيب قال يبقى اذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما هو مجهول المعنى فان هذا يعني ان القرآن كله معلوم المعنى تكونه نزل بلغته - 00:32:13

وهي مسألة الحقيقة مسألة المعرف من المسائل التي تحتاج الى دراسة ان شاء الله لعله يأتي معنا في مجلس في علوم القرآن ان شاء الله تعالى شرح هذه المسائل - 00:32:29

لكن كما قلت لكم اضبطوا هذا الاصل استريحوا في الباقي ان شاء الله قال ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعاً في تفسيرها. قد يتوقف بعضهم ما فيش مشكلة بل ان الحروف المقطعة وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيها - 00:32:42

اما يدل على انها ليس مما استثأر الله بعلمه بل هي مما يدخل تحت علمهم والا لما تكلموا فيه طيب كلام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكلام التابعين في معاني الاحرف المقطعة. هل يعني ان الاحرف المقطعة لها معنى؟ لا - 00:32:57

اما الهم بيدركوا معنى لها ليه هم بيقولوا ان الف لام ميم يعني انا الله ارى. مثلا او انا الله اعلم او الله جبريل محمد ليه بيقولوا كده؟
الصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:33:16

ايه لأمش من باب الاجتهاد. ليه بيقولوا كده يا اخوانا لا مش من بباب الاجتهاد يا عم الشيخ احمد ليه هم قالوا كده ايوة على سبيل
المثال ان ده مما يتركب منه الحرم - 00:33:30

ولذلك هم قال العلماء القول اللي بيجمع الاقوال ديت ان الاحرف المقطعة لا معنى لها ولها مغزى. وانا شرحت الكلام ده في كتاب
الدليل الى القرآن يعني فممكنت ترجعون اليه - 00:33:50

والفكرة ان الاحرف المقطعة ما لهاش معنى امال لها ايه؟ لها مغزى. ايه المغزى بتاعها تحدي العرب طب ما الصحابة ذكرروا
لها معاني قالوا بان الله ارى وان الله اعلم وانا جبريل هم ما بيقولوش ان دي معاني الاحرف. بيقولوا ان هذه الكلمات - 00:34:03
تتركب من جنس هذه الاحرف فان كنتم قادرين على تركيب هذه الكلمات من جنس هذه الاحرف فاقدروا على تركيب مثل القرآن من
جنس هذه الارض. فانت لم تستطعوا ان تربعوا - 00:34:20

مسلسل القرآن من هذه الاحرف التي تتكلمون بها. هذا نوع من انواع التحدي واثارة الانتباه يعني هذا نوع من انواع التحدي واثارة
الانتباه. ولذلك يذكرون للعرض المقطعة كل السور اللي ورد فيها حرف بن الخطاعة فيها نوع من انواع الحديث عن - 00:34:37
انواع الحديث عن الايه؟ عن القرآن. فيها نوع من انواع الحديث عن القرآن واضح واضح طيب وده يعني له فيه يعني بحث لعلني ان
شاء الله انشره له بعد المجلس القومي - 00:34:53

ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا في تفسيرها بل ان الحروف هو الشیخ مساعد الطیار ايضا له تعليق حسن على هذه المسألة في
تعليقه على تفسیر الطبری وانا كنت فرغت من الحاجات - 00:35:13

تعليق الشیخ على الاحرف المقطعة في اول سورة البقرة قال ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا في تفسيرها بل ان الحروف المقطعة
وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيه - 00:35:23

مما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يدخل تحت علمهم والا لما تكلموا فيه هل يصح ان يقال ثالثا؟ هل يصح ان
يقال ان اية من الايات لم يفهم معناها هؤلاء الكرام؟ او هل يجوز ان يقع عندهم خطأ نحن في فهم معنى من المعاني بحيث -
00:35:36

يقال انهم اخطأوا جميعا في فهم هذه الجملة او تلك. قال ولا ريب ان الجواب انه لا يصح ذلك ولا يجوز هذا. لانه يلزم منه تجهيل
الامة بهم كلام ربيها. وان هؤلاء المتقدمين لم يكونوا يفهمون معنى ذلك الكلام العربي الذي كان بلغتهم - 00:35:54

فلا يجوز لحد ان يدعى ان الصحابة لم يفهموا اية وان هو فهم الايه انه هو في معنى هذه الاية وده اصل يا اخواننا مهم جدا ويرد به
على اصحاب الاعجاز العلمي - 00:36:12

ان هو بيجي يقول ان في اية في كتاب الله سبحانه وتعالى هذه الاصول مهمة ان انت تنتبهوا لها يجي يقول ان في اية الصحابة ما
فهموش معناها. ليه يا مولانا ما فهموش معناها؟ يقول لك احسن هم لو كانوا فيهم معناها كانوا كفروا - 00:36:25

هذا قيل يعني هذا قيل والعياذ بالله وهذا باطل من القول ومنكر وجور الصحابة امنوا بما هو اعظم من ذلك. رضوان الله تعالى عليهم
وارضاهم لكن هذا المتكلم جهل قدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فادعى انه يمكن ان يكون - 00:36:38

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعرفوا معنى اية من كتاب الله عز وجل ولا يؤمنون بها. الصحابة امنوا بنزول الوحي على رسول
الله عليه الصلاة والسلام ولا يجوز انه يكون اصلاً الصحابي رضي الله تعالى عنه او احد احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

وارضاهم يكفر بشيء مما نزل على الوحي - 00:37:01

ان ينسب هذا اليه حتى تأدبا فال فكرة انه انه من من الباطل ان يقال ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم جهلوها معنى آا او
اخطاوا في فهم اخطأوا في فهم معنى اية من كتاب الله عز وجل. بحيث ان هم لم يهتدوا لمعنى - 00:37:21

بحيس ان هم لم يهتدوا لمعناه هل من ذلك الاخ مصطفى بيقول هل من ذلك زهور معنى جديد تحتمل الاية انت دائمًا مستعجل اصبر

معايا لآخر اصبر معي لآخرة هيبيجي في الكلام اللي جاي دوت - 00:37:43

قال ومن ثم فانه اذا احتملت الاية اكثر من معنى اهو يا عم الشيخ مصطفى ومن ثم فانه اذا احتملت الاية اكثر من معنى فانه لا يتصور فانه لا يتتصور عدم وصولهم الى معنى صحيح في الاية ويصل اليه المتأخرن عنه - 00:37:57

فاما جاء قول للمتأخرن يلزم منه عدم وصول السلف الى معنى صحيح فان هذا يدل على بطلان القول الحادث لماذا؟ لانه يلزم منه ان هذه الطبقات الثلاث قد جهلت معنى الاية ولم تعلم بها - 00:38:17

خلوا بالكم يا اخوانا هناك فرق بين مسألتين مهمتين جدا. انتبهوا اليها اكتبوها او يعني احضروا اذهانكم ان لم تكتبوها فاحضروا اذهانكم هناك فرق بين القول بخلاف قول السلف هناك قول هناك فرق بين القول - 00:38:35

بخلاف قوم السلف ماشي والقول بما لم يرد عن السلف هناك قول هناك فرق بين القول بخلاف قول السلف والقول بما لم يرد عن السلف اما القول بخلاف قول السلف فلا يجوز وان كان محتمل - 00:39:04

فلا يجوز ان كان ايه محتملة ماشي ولذلك قال الطبرى رحمه الله تعالى وده اصل ما علينا من المسألة. مسألة حجية قول السلف والادلة عليهم ده كلام الطبرى. قبل كلام ابن تيمية - 00:39:34

ماشي؟ لان في ناس بيقولوا ان ده كلام ابن تيمية. لأن ده مش كلام ابن تيمية ده كلام ابن تيمية وقبله كلام الطبرى رحمه الله تعالى غلطانين مش قصتنا دلوقتي - 00:39:54

لكن احنا قصتنا ان احنا نقرر ما نعتقد الان ماشي يقول الطبرى رضي الله عنه ورحمه وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الاية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف من علماء سلف الامة بخلافها فلذلك لم نستجز - 00:40:06

فتاؤيل الاية الى معنى منها واضح هم ماشي تاني لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا حتى لو الاية احتملته لا يجوز القول بخلاف قول السلف يعني ايه القول بخلاف قول السلف؟ يعني ان احنا هنقول ان هم كانوا غلطانين - 00:40:32

ان هم ما فهموش معنى الاية ماشي ان هم ما بيفهموش معنى الاية ان قولهم غلط في تفسير الاية اللي قولهم مخالف للغة ما هو ده بيتقاول ان قولهم مخالف للغة. يبجي على ابن عباس يقول ان قوله مخالف للغة. ان هذا لشيء عجيب - 00:41:01

لما ابن عباس قول مخالف مين مين اللي قوله صواب وده انتبهوا اليه لان حتى بعض العلماء من اهل الفضل يقررو هذه المسائل بعض العلماء بعض المشايخ الفضلاء من اهل العلم والفضل - 00:41:24

في تفسير قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قعد نص ساعة يقول المحتملات اللغوية في قوله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كل كلامه لا معنى له. كل كلامه باطل - 00:41:39

ليه؟ لانه خالف اقوال السلف ببساطة لانه خالف اقوال السلف وراح يجرم هذا الفاضل اللي هو المتقن العالم الجليل راح يزعم ان هو ده قول اهل اللغة وانه لا تجوز مخالفة مش عارف اللغة وان دي اللغة العربية. طب ماشي ما هم دول اهل اللغة اصلا - 00:41:54

يعني هم دول اهل اللغة وقاعد يشرح فيه لولا ومعاني لولا. وقصة طويلة نص ساعة وهو رجل متقن حافظ فاضل من اهل العلم والفضل لكن مع ذلك غلطان ليه غلطان؟ لانه خالف اقوال السلف - 00:42:13

واضح كده بيقى القوم الذي يعود على قول السلف بالابطال على اقوال السلف بالابطال هذا قول باطل وان قال به من قال هذا قول باطل وان قال به من قال - 00:42:28

واضح يا مشايخ؟ واضح يا اخوانا بيقى اذا لا يجوز القول بخلاف قول السلف اصبر يا عم الشيخ مصطفى انا عندي لآخر اصبر الله سبحانه من الآخر ان شاء الله - 00:42:45

ماشي؟ لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتمل قال ابن جرير الطبرى رحمه الله وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الاية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف - 00:43:00

من علماء سلف الامة من علماء سلف الامة بخلافها. فلذلك لم نستجز صرف تأويل الاية الى معنى منه وقال واذ كان ذلك كذلك وكان لا اختلاف بينهم ظاهر. وكان ما كان مستفيضا فيهم ظاهر الحجة. فالواجب يقول الطبرى ده كلام الطبرى - 00:43:18

فالواجب وان احتمل ذلك معنى غير الذي قالوا التسليم لما استفاض من صحته نقله تسليم بما استفاض بما استفاض بصحته ايه نقله وقال الطبرى ايضا وهذا قول مخالف تأويل من ذكرنا تأويله من اهل العلم في تأويل اليساء والضراء. وان كان صحيحا على مذهب العربي - 00:43:37

وحتى لو كان القوم صح على مذهب اهل العربية لكنه يعود على قول السلف بالباطل فهو قوم باطل لان اقوال السلف حاكمة على العربية وادي السلف حاكمة على الايه؟ على العربية. تعرف تقول لي اقوال الاسلام حاكمة على العربية؟ ليه يا دكتور مصطفى - 00:44:04

هـ لـ ان اقوال السـ لـ فـ يـا دـ كـ تـ وـ مـ صـ طـ فـ قـ اـ لـ السـ لـ فـ حـ اـ كـ مـ ةـ عـ لـ الـ عـ رـ بـ يـةـ لـ يـهـ لـ اـ رـ كـ مـ عـ يـ ماـ تـ قـوـلـ يـشـ عـزـ رـ كـ مـ عـ يـ عـ مـ اـ بـ قـوـلـ اـ نـتـ اللـيـ مـصـحـحـ الـوحـيدـ اللـيـ فـيـهـ 00:44:26

اقوال السلف حاكمة على العربية ليه اقوال السلف حاكمة على العربية لـ انـ هـمـ مـعـهـمـ حاجـتـيـنـ. معـهـمـ الـعـرـبـيـةـ وـمـعـهـمـ حاجـةـ زـيـادـةـ كـمـاـ مـاشـيـ زـيـ ماـ النـاسـ قـالـواـ كـدـهـ جـزاـهـمـ اللـهـ خـيرـاـ. لـ انـ هـمـ مـعـهـمـ الـعـرـبـيـةـ وـمـعـهـمـ حاجـةـ زـيـادـةـ عنـ الـعـرـبـيـةـ 00:44:46
ماـشـيـ ؟ معـهـمـ الـعـرـبـيـةـ وـهـمـ فـوـقـ ذـكـ شـاهـدـوـ اـحـوـالـ التـنـزـيلـ وـمـشـ عـارـفـ عـالـمـواـ اـسـبـابـ النـزـولـ وـالـكـلـامـ دـهـونـ يـبـقـيـ وـهـمـ مـعـهـمـ المـعـجـمـ اللـغـويـ وـمـعـهـمـ كـمـاـ السـيـاقـيـ التـرـكـيـبـيـ 00:45:06

واـضـحـ كـدـهـ وـلـاـ لـاـ فـاـهـمـ ؟ يـبـقـيـ اـذـاـ اـقـوـالـ السـلـفـ حـاـكـمـةـ عـلـىـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـرـبـيـةـ يـبـقـيـ القـوـلـ لـاـ يـجـوزـ القـوـلـ بـخـلـافـ قـوـلـ السـلـفـ وـانـ كـانـ مـحـتـمـلـ. واـيـضاـ القـوـلـ بـخـلـافـ قـوـلـ السـلـفـ خـطـأـ قـطـعاـ 00:45:28

اـذـ لـوـ كـانـ صـوـابـاـ لـقـالـهـ السـلـفـ وـلـذـكـ اـبـنـ جـرـيرـ عـلـشـانـ فـيـ مشـاـكـلـ حـاـصـلـةـ فـيـ القـصـةـ دـيـتـ فـيـ مشـاـكـلـ الـقـشـطـةـ دـيـتـ. فـهـمـ بـيـقـولـوـاـ اـنـ دـهـ قـوـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. لـأـ دـهـ مـشـ قـوـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـوـحـدـهـ 00:45:46

يعـنـيـ هـمـ حـطـوـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ وـشـ المـدـعـ وـقـعـدـوـاـ يـضـرـبـوـاـ فـيـ الرـاجـلـ يـاـ عـيـنـيـ عـشـانـ يـقـولـوـاـ اـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ سـلـفـيـنـ كـوـخـةـ فـاحـنـاـ بـنـقـولـ لـهـمـ دـهـ مـشـ كـلـامـيـ اـبـنـ عـيـمـانـ لـوـحـدـهـ. دـهـ كـلـامـ الطـبـرـيـ اـيـضاـ 00:46:06

غـلـطـ صـحـ دـيـ بـحـسـ تـانـيـ. نـأـتـيـ إـلـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـنـ المـقصـودـ اـنـ دـهـ كـلـامـ الـطـبـعـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـيـضاـ وـاضـحـ يـاـ مشـاـيـخـ قـالـ الطـبـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:46:19

ويـضـعـ بـاـبـاـ. الـقـبـرـ يـضـعـ ضـابـطـ عـدـمـ الـخـرـوجـ عـنـ اـقـوـالـ السـلـفـ قـالـ اـحـقـ الـمـفـسـرـيـنـ بـاـصـابـةـ الـحـقـ فـيـ تـأـوـيلـ الـقـرـآنـ الـذـيـ اـلـىـ عـلـمـ تـأـوـيلـ للـعـبـادـ السـبـيلـ اوـضـحـهـمـ حـجـةـ فـيـمـاـ تـأـوـلـ وـفـسـرـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ ذـكـ الـمـتـأـوـلـ وـالـمـفـسـرـ بـعـدـ الـاـ يـكـونـ خـارـجـاـ تـأـوـيلـهـ وـتـفـسـيرـهـ مـاـ تـأـوـلـ وـفـسـرـ مـنـ 00:46:34

ذـكـ عنـ اـقـوـالـ السـلـفـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـائـمـةـ وـالـخـلـفـ مـنـ التـابـعـينـ وـعـلـمـاءـ الـأـمـةـ خـلاـصـ ولـذـكـ قـالـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ فـيـ بـعـضـ اـقـوـالـ وـهـذـاـ القـوـلـ مـعـ خـرـوجـهـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـوـلـ لـاـ وـجـهـ لـهـ 00:46:57

قـوـلـ لـاـ وـجـهـ لـهـ وـقـالـ فـاماـ الذـيـ ذـكـرـ عنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ عنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ وـاحـدـ مـنـ مـنـ يـعـنـيـ يـرـوـيـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـانـهـ معـ خـرـوجـهـ مـنـ قـوـلـ اـهـلـ تـأـوـيلـ بـعـيـدـ مـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ ظـاهـرـ التـنـزـيلـ وـلـاـ دـلـالـةـ فـيـ الـآـيـةـ عـلـىـ مـاـ قـالـهـ وـلـاـ اـثـرـ عـمـنـ يـعـلـمـ بـقـولـهـ 00:47:13
فـيـ صـحـتـهـ بـلـ قـالـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـوـضـعـ قـوـلـ آـآـ فـيـ رـدـهـ لـبـعـضـ اـقـوـالـ اـهـلـ تـأـوـيلـ مـخـالـفـ وـكـفـيـ بـخـرـوجـهـ عـنـهـ قـوـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ فـمـنـ بـعـدهـ 00:47:34

مـنـ الـخـالـفـيـنـ عـلـىـ خـطـأـ شـاهـدـاـ وـقـالـ وـتـأـوـيلـ اـهـلـ تـأـوـيلـ بـخـلـافـ ماـ ذـكـرـنـاـ مـنـ هـذـاـ القـوـلـ وـكـفـيـ بـذـكـ شـاهـدـاـ عـلـىـ فـسـادـ خـلاـصـ كـدـهـ طـيـبـ وـايـضاـ يـبـقـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـقـوـمـ 00:47:50

بـخـلـافـ ماـ وـرـدـ عـنـ السـلـفـ وـالـقـوـلـ بـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـ السـلـفـ. صـحـصـحـ مـعـيـ كـدـهـ يـاـ عـمـ الشـيـخـ مـصـطـفـيـ القـوـلـ بـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـ السـلـفـ القـوـلـ بـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـ السـلـفـ صـحـيـحـ مـوـجـودـ 00:48:07

الـقـوـلـ بـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـ السـلـفـ المـمـنـوـعـ هـوـ القـوـلـ بـخـلـافـ ماـ وـرـدـ عـنـهـمـ لـكـنـ القـوـلـ بـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـهـمـ عـفـوـاـ جـائزـ اـزـايـ جـائزـ

لأنه الخلط بين هذين الامررين في التفسير بين القول بما لم يرد عن السلف - 00:48:24

والقول بخلاف ما ورد عنهم من اكبر اسباب الخطأ في التفسير والخروج عن طريقة ائمة المفسرين فيه وهو ده منشاً من مناشئ الغلط في مسألة من لم يتحرج من الخروج عن اقوال السلف فيما ورد عنه - 00:48:48

لـ هو يقول لك طب الاقوال الجديدة. طب انا هجيب قول جديد والقول ده لا يعود على قول السلف من الابطال ده ليس خروجا من اقوال السلف انما ده قول بما لم يرد عن السلف - 00:49:07

فالقول بما لم يرد عن السلف جائز لكن الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنه بخلاف ما ورد عن السلف بخلاف ما ورد عن السنة
00:49:18

وهذا معنى غير معنى الخروج عما ورد ايه غير آآ غير معنى الخروج عما ورد عما ورد عنه واضح يا عم الشيخ مصطفى كده ايوة ألا الخالف خالفي ما الخالفي القسم

ده باطل لكن القول بما لم يرد عنهم ان هو ما وردش عنهم معنى بمعنى جديد والالية تتحمل من جهة العربية ولا يعود على كلام السلف بالابطأ . وهذا لا يأس . - 00:50:02

لأنه يأس به هذا لا يأس ايه؟ لا يأس به فلازم نفهم ان قول السلف هو الحكم على اقوال اهل العربية في معانى الآيات قاعدة مهمة هو
هذه قاعدة مهمة - 00:50:18

قول السلف هو الحكم على اقوال اهل العربية في معانی الآيات في معانی الآيات ماشي؟ ولذلك حتى الطبری رحمه الله يستخدم هذا كثيرا وقد ذكر هذا بامثلة كثيرة الشيخ ضيف الزهراني في كتابه - [00:50:34](#)

اه منهج في كتابه الاستدلال على المعاني في التفسير واضح كده يا اخواننا ولا مش واضح طيب ثم قال فهمك اللي هو
ايه يا دكتور مصطفى فهمت انه يمنع اذا كان هناك تضارب - 00:50:55

ايوة ماشي يعني ما هو يمنع اذا كان هناك تضاد بمعنى ان قول القول الجديد لا تحتمل الاية على على تفسير السلف يعني ان هو
يضاد قول السلف ده ممنوع صح - 00:51:29

انما اذا كان لا يصادم قول السلف ماشي فهمك صح يعني فهمك في الجملة صحيح التعبير ممكن يكون فيه نظر لكن فهمك صح ثم
قال حفظه الله تعالى فهبيل اللي عندي كده يا اخوانا فهم لي المسألة كويس - 00:51:45

متتحقق في أقوالهم بيقين. ثم قد يأتي عند من جاء بعدهم معان جديدة صحيحة - 00:52:01

هتحتملها الان وهي غير مبطة لما ورد ايه لما ورد عنهم والحكم فيما كان هذا حاله من حيث العموم مقبول. لكن لا يلزم ان يكون على اطلاقه في كل مثال. بل كل مثال يناقش حسب حاله من الان - 00:52:25

شرحتها واضحة ولا مش واضحة ولا مش واضحة - 00:52:41

من ضوابط اصابة الحق في التفسير عدم الخروج عن اقوالي - 00:53:02

فالثاني هو الممنوع قطعا اما الاول فصحيح موجود - 00:53:23

اما الاول في الصحيح والايه موجود لكن خلوا بالكم ان انج
احدهما مهم اخذا بتعالما ١٢٥ كما تعلمانا مع - 00:53:38

احنا برضك هنتعامل معه مع القول الجديد اللي تتحتمله الاية طبعا احتمالية الاية له لابد ان الاحتمالية الاولى ان تكون من جهة الايه
حصة اللغة انه او كانت الاحتمالية اولى من حصة اللغة هـ - 00:53:55

اية لو كانت الاحتمالية لأ لو لم تكن الاحتمالية من جهة اللغة فهو قول باطل ايضا لأن احنا قلنا ان دية المرحلة الاولى اللغة دي الفلتر الاولاني اللي احنا بنعرض عليه الاقوال - [00:54:13](#)

لو عد من اللغة يعني لو القول كان صواب في اللغة احنا بنتظر في المرحلة الثانية لقول مين لموافقته لاقوال السلف لكن لو كان ده غلط اصلا في اللغة يبقى احنا اصلا ما بنحتاجش الى النظر ايه؟ الى النظر في وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في مسألة ترتيب - [00:54:25](#)

في مسألة ترتيب الدلة في مسألة الترتيب الاولى طيب خلوا بالكم في مسألة مهمة ارجو ان انتم تكتبوا كده تكتبوا هذه الضوابط ضوابط الاستدلال باقوال السنة قبل ان ندخل الى مسألة اسامي السلف لأنها مسألة ثانية خالص - [00:54:43](#)
اه لابد لمن يريد الاستدلال باقوال السلف ان يعترض على ثلاثة امور ان يعترض على ثلاثة امور الاول ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم طيب - [00:55:06](#)

ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم.طبعا وائمة الاسلام ووفوا بذلك فيمكن ان يرجع الى كتاب ابن جرير الطبرى رحمه الله هو تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم والدر المنثور للسيوطى واتم - [00:55:48](#)
جمع كل ما اثر آآ عن السلف في التفسير او اغلب يعني اغلبية كبيرة في موسوعة التفسير الایه المأثوم الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم - [00:56:05](#)

الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنه الامر الثالث التأليف بين اقوالهم المتغيرة ما امكن دى من الضوابط في الاستدلال باقوال الایه الاستدلال باقوال السلف.لأنه حتى الاقواء احنا قلنا الاجماع متافقين عليه. طب حتى الاقوال الاخرى - [00:56:30](#)

لو قول واحد بس من السلف ورد في تفسير الایة فهو حجة ايضا هو حج بشرط الا يخالف نصا ثابتنا من كتاب او سنة والا يخالفه احد من الصحابة والا يخالفه احد من الصحابة - [00:56:58](#)

وحتى اختلاف السلف في التفسير هو ايضا نوع من فيه نوع من انواع الحجية وان كان لديه مراتب مختلفة يعني دى مراتب مختلفة في الایه للحجية. واضح؟ يعني دى كلها مراتب مختلفة في الحجتين. فديت ضوابط لازمة لفهم كلام السلف - [00:57:11](#)
فالتأليف بين اقوالهم متغيرة ما امكن وهذا ما يسمى في علم اصول التفسير بايه لأن ما يسمى الترجيح يسمى التوجيه لاقوال الصلاة التوجيه لاقوال الایه طيب وذلك يكون باسم تحديد اصل معنى اللفظ وبوصل اقوال السلف في ذلك الاصل - [00:57:30](#)
اذكر لكم مثلا آآ من تفسير رحمة الله في تفسير قوله تعالى لولا ان تفندوه قال وقد بينا ان اصل التنفيذ الافساد واذ كان كذلك فالسفاهة والهرب والكذب وذهب العقل وكل معانى الافساد تدخل في التفوييد - [00:57:52](#)

لان اصل ذلك كله الفساد والفساد في الجسم الهرم وذهب العقل والضعف. وفي الفعل الكذب واللوم بالباطل فقد تبين الصبر يقول فقد تبين اذ كان الامر على ما وصفنا ان الاقوال التي قالها من ذكرنا قوله في قوله لولا ان تكندون - [00:58:11](#)

على اختلاف الطبرى بيقول ايه بقى؟ على اختلاف عباراتهم عن تأويله متقاربة المعانى محتمل جميعها الظاهر التنزيل ويتبعد ذلك الترجيح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد واختيار اصحها وارجحها سيأتي معنا ان شاء الله - [00:58:32](#)

ان من الاشياء اللي بنستخدم فيها التصحيف والتضعيف في اسانيد التفسير ترجيح احد القولين المتعارضين الواردين عن مفسر واحد وورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قولين متعارضين قولين متعارضين. نعمل ايه؟ نشوف اصح القولين ويبقى هو ده قول مين - [00:58:58](#)

وهذا قول ابن عمر الامر الثالث يبقى اذا قلنا الامر الامر الثاني عفوا قلنا ان الامر الاول انه يتبع في الاستدلال باقوال السلف العناية بثلاثة امور استفراغ الجهد جمع اخوانهم صحة في فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم. التأليف بين اقوالهم المتغيرة ما امكن. فان لم يمكن فالترجم - [00:59:24](#)

الامر الثاني قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم قول جمهور السلف هي امور مهمة ومهم تلتفتوا اليها. في مسألة

التعامل مع اقوال السلف قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم في الجملة - 00:59:49

على قول احد قال ابن جزير رحمة الله في موجبات الترجيح ووجوهه بعد ذكره القرآن والسنة قال ان يكون القول حول الجمهور واكثر المفسرين فان كثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه - 01:00:10

الامر الثالث ثم يقدم الاعلى وجوه من من وجوه ترجيح الترجيح بين اقوال السلف تقديم الاعلى. كما فعل الواحدى رحمة الله قال وترك ما سوى قول واحد معتمد لابن عباس رحمة الله او من هو في مثل درجته - 01:00:30

وقال ابن جزى ايضا ان يكون القول قول من يقتدى به من الصحابة كالخلفاء الاربعة وعبدالله ابن عمه الامر الرابع تترجح اقوال الصحابة من السلف في الجملة لما لهم من الخصائص التي لا يشركهم فيها من بعدهم - 01:00:52

قال ابن جرير هم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد منه وما اريده به ثم يأتي بعد ذلك النظر الى اسانيد السلف في التفسير الى اساليب السلف - 01:01:15

في التفسير والاصل العام في اساليب السلف في التفسير نتائج شرح المسألة لكن انا اذكر لكم الاصل العام لانه هو اصل من اصول التعاون مع اقوال السلف في التفسير ماشي - 01:01:37

اشرح لكم المسألة ان شاء الله. الاصل العام ان ائمة التفسير يقولون ان ثبوت الاثر في التفسير انما يبحث فيه عند الحاجة ثبوت الاثر في التفسير يبحث فيه عند الحاجة - 01:01:51

كظهور نكارة فيه او تعارض اقوال المفسر الواحد وما سوى ذلك فهي في محل القبول والاستشهاد هي في محل القبول والايه والاستشهاد وانا ارجو منكم ان ترجعوا الى كتابين اقرأوا فيه مسألة دين - 01:02:09

الكتاب الاول فانتظروا الى كيفية حسن توجيه اقوال السلف في كتاب اسمه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه رسالة ابن القيم الى احد ايه الى احد اخوانه آآ في تفسير قوله تعالى - 01:02:34

واعلنا للمتقين اماما حيث هي الرسالة اصلا على بعضها رسالة صغيرة ممكنا تقرأوها وتبحثوا في تفسير هذه الآية. في تفسير قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما الكتاب الثاني كتاب الاستدلال في التفسير دراسة في منهج ابن جرير الطبرى في الاستدلال على المعانى في التفسير - 01:02:58

تقرأ في منهج ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى منهجه ابن جرير الطبرى رحمة الله في الاستدلال باقوال السلف على المعانى منهجه ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى في الاستدلال باقوال السلف على الايه - 01:03:16

على المعانى ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى هو كما قلت لكم ده اهم دليل عند الامام ابن جرير اهم دليل عند الامام ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى هو اقوال السب - 01:03:35

فمن جرى الطبرى رحمة الله يستدل بقول جمهور السلف ويستدل بقول الواحد من السلف رحمة الله تعالى ويرتب ابن جرير اقوال السلف في الاستدلال مبتدأ بالصحابة ثم التابعين ثم اتباع التابعين. وذلك الاغلب في تفسيره وربما خالف لمعنى - 01:03:51
يقتضي ويقدم قول ابن عباس رحمة الله تعالى ورضي عنه يقدم قول ابن عباس عادة ده يعني عادة ابن جرير اه رحمة الله تعالى وييعتنى ايضا بتوجيهه اقوال السلف عنانية عظيمة - 01:04:17

ويتعنتى بالترجح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد ويختار اصحها وارجحا ويقول عنده ان قول جمهور السلف مقدم في آآ الجملة على قول احدهم ويعتمد اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم خاصة فيما لا يقال باسلوب الرأى ويقدم اقوال الصحابة على غيرهم في اسباب النزول - 01:04:52

ولا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا. هذه المعانى التي ذكرناها ويذكر ابن جهل الطبرى ان انحصر اقوال السلف في قولين فاكثرا جماع منهم على ان الصواب في احدها - 01:05:17

الى اخر ما ذكره الشيخ نايف الزهرانى في كلام الجليل الطبرى وارجو ان تراجعه فارجو النت تراجع هذه المسألة في هذا الكتاب المهم طيب حد عنده سؤال في اللي فات - 01:05:35

قال الشيخ حفظه الله تعالى خامساً مسائل في تفسير القرآن بقول السلف المسألة الاولى مسألة اسانيد التفسير المسألة الاولى مسألة

اسامي للتفسير وهذه المسألة الحقيقة من المسائل المهمة جداً وكما قلت لكم ان هذه المسألة تتعلق - 01:06:00

به بابل تتعلق بما بين الباب الاول النظر الى التفسير السنة والباب الثاني النظر الى تفسير القرآن بقوله اليه بقوله السنة. خلونا

نشر المسألة ديت وبعدين نقرأ كلام الشيخ. هيكون ه تكوني القراءة بعد الشرح اسهل ان شاء الله تعالى - 01:06:22

واسرع فيها موضع اه مسألة اقوال السلف طبعاً احنا عندنا هذه المسألة هي من المسائل التي اثارها بعض اهل العصر يعني هذه المسألة هذه المسألة من المسائل الجديدة يعني لي من المسائل الجديدة. بعض العلماء المعاصرين - 01:06:40

رحمهم الله. الشيخ الالباني رحمه الله تعالى هو آرسل اليه او يعني من الناس يعني اللي اهتموا ببيان هذه المسألة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى ارسل لي ارسل اليه الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 01:07:07

فارسل اليه رسالة في واثبتها اثبت بالشيخ ابو اسحاق حفظه الله تعالى. اثبتت هذه الرسالة في اول تحقيقه لتفسير الامام ابن كثير الاسبوع الاول ولا ايه اسبت في اول تحقيقه تفسير ابن كثير هذه الرسالة للشيخ الالباني - 01:07:29

رحمه الله تعالى في كيفية التعامل مع اسانيد التفسير فالشيخ الالباني رحمه الله تعالى ورضي عنه ذكر ان اسانيد التفسير هنعاملها زي ما هنعامل اسانيد الايه اساليب الحديث زي ما هنعامل اسانيد الحديث - 01:07:47

وذكر رحمه الله تعالى اني هذه الاسانيد نعتمد عليها صحة الرضي طبعاً بعد ذلك هل الشيخ ابي اسحاق هل الشيخ ابو اسحاق الحويني تراجع عن ذلك او لم يتراجع؟ هذا امر يعني لا يضرنا - 01:08:08

ولا يهمنا ايضاً يعني لا يهمنا تحقيق لأن الشيخ ليس له كتابة واضحة في هذا الامر. وان كان الشيخ سئل مؤخراً وكلام الشيخ مشتبه يعني كلام الشيخ مش طبيعي. لكن ان ظهرت كتابة للشيخ في هذا الصدد فيمكن ان نعتمد عليها في تحقيق كلامي او في تحقيق مراد الشيخ - 01:08:26

حفظه الله تعالى وبارك فيه. لكن عموماً انا انبهكم له انه ليس معنى انتقاد الشيخ ابو اسحاق الحويني او ابن خالد الشيخ الالباني او انتقاد الشيخ فلان او علان هذا ينقص من اقدار هؤلاء. هؤلاء على العين والرأس وجهادهم معروف مبذول. جزاهم الله خيراً - 01:08:46

اهي دي مسألة ودي مسألة بيان الحق وبيان ما يعتقده الانسان في المسائل العلمية او مناقشة الانسان لكلام بعض العلماء لا يعني اسقاط هؤلاء العلماء. ولا ينبغي ان يكون ذلك في العلم - 01:09:06

لا ينبغي ان يكون ذلك في الايه في العلم. هذه مقدمة فقط اردت ان انبهكم اليها علشان تنتبهوا للامر ده. فين الاشكال اللي حصل الاشكال اللي حصل ان ده جره بعض - 01:09:20

الناس لكتب التفسير فقسموا كتب التفسير الى صحيح الوضعية. صحيح تفسير ابن كثير ضعيف تفسير المش عارف مين. صحيح تفسير كذا ومن العجيب ان بعض هذه الكتب تجد فيها القول الضعيف - 01:09:34

صحة اسناده ولا تجد فيها القول الراجح لضعف اسناده وهذا وهذه مخالفة لمنهج ائمة التفسير والحديث في التعامل مع اساليب النفس لذلك انتبهوا اولاً الى امر مهم جداً ان ما حصل - 01:09:52

من تجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير من الاثار الضعيفة طبعاً كتب التفسير طبعاً المسألة ديت مش ف Closet في علم التفسير. المسألة دي مهمة ان انت تنتبهوا اليها في النظر الى علم السيرة - 01:10:16

بالنظر الى علم التفسير في النظر الى علم الفضائل بالنظر الى علم الاداب بالنظر الى المغازي هذه المسألة مهمة في منهجهية النظر الى العلوم الاسلامية يعني هذه المسألة ليست مهمة فقط في علم التفسير. انتبهوا لها. مسألة اسانيد وكيفية التعامل معها - 01:10:30

هذه المسألة ليست مهمة فقط بالنظر الى علم التفسير وانما هي ايضاً من المسائل المهمة جداً في النظر الى بقية العلوم سواء العلوم اللي هي السيرة والمغازي والسيرة او علم الفضائل او علم آآ او غير او علم الاداب او - 01:10:52

وغير هذه العلوم التي سيأتي التنبيه على بعضها ان شاء الله فتجريده كتب التفسير وغير كتب التفسير من الاثار الضعيفة واخرج

صحيح التفسير وتناوله اساليب كتب التفسير وغيرها. بالحكم على كل اسناد من اسانيدها وبيان اتصاله او انقطاعه - [01:11:12](#)
او حتى الدعوات المعاكسة هي تدعوا الى التساهل مع تلك المرويات واغضاء الطرف عنها لابد ان توضع تحت معيار النظر وكيفية تعامل اهل الحديث مع هذه الاساليب وهنا انه الى قضية مهمة جدا - [01:11:31](#)

ان انا لا ندعى ان ذلك تعامل ائمة التفسير لان ده امر مهم ان في بعض الناس يتصور ان ده خلاف بين المحدثين والایه والمفسرين ان ده خلاف بين المحدثين او هذا اختلاف بين اهل الحديث واهل التفسير. لا. هذا ليس اختلافا بين اهل الحديث واهل التفسير - [01:11:52](#)

انما نزعم ان هذا هو منهج اهل الحديث ان هذا هو منهج اهل الحديث وان ان كبار اهل التفسير الذين صنفوا في التفسير وعلى مصنفاتهم المعمول في معظم من روایات التفسير كابن جرير وابن ابي حاتم - [01:12:15](#)

وغيرهم لم يخالفوا منهج المحدثين في اسسه وكلياته وفي فهمه وتطبيقاته في مصنفاتهم التفسير في مصنفاتهم الايه؟ التفسيرية. فمن المهم ان انتم تتبعوا الى هذين الامرین. لماذا نتكلم في هذه المسألة - [01:12:35](#)

لان هذه المسألة فعلت بالفعل في بعض كتب التفسير فعلت بالفعل في بعض كتب التفسير. فظل بعض الناس ان معنى الحكم على اثر من اللاثار ان هو ضعيف ان معنى كده انه ما لوش ايه - [01:12:53](#)

ما لوش لازمة. وان احنا نشيله من قدرة تفسير. وهذا خطأ هذا خطأ في امرین. الامر الاول خطأ في فهم منهج اهل الحديث وايضا خطأ في فهم منهج اهلي التفسير - [01:13:10](#)

والامر الثاني الذي القاعدة السامية التي اود ان تتبعها اليها انا لا نزعم ان هذا منهج اهل التفسير. وانما نزعم ان هذا ايضا هو منهج اهل الحديث واضح كده طيب - [01:13:26](#)

نأتي الى مسألة مهمة او الى مدخل مهم ان هناك اركان اساسية هناك اركان اساسية قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث - [01:13:42](#)

هذه الاركان تنحصر في اركان ثلاث الركن الاول مضمون الخبر ونصه الركن الاول مضمونه الخبر وايه ونصه الركن الثاني قائل الخبر الركن الثالث ناقل الخلق الركن الثالث ناقد الايه ناقبوا الخمر. ماشي - [01:14:03](#)

طيب الهدف او هدف المنهج او غاية منهج اهل الحديث هي ايه ما غاية هذا المنهج غاية منهج او او هدف المنهج وغايته التي يدور عليها منهج المحدثين في التعاون مع الاخبار والمرويات المتعددة بيان ثبوت هذه المرويات - [01:14:31](#)

عن من نسبت اليه او بيان عدم ثبوت هذه المرويات عن نسبت ايه؟ عن من نشر كده ماشي؟ خلوا بالكم يا اخوانا اولا هنبحث مسألة او هنتكلم في مسألة. ما الضابط - [01:14:52](#)

او ما المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار ماشي ما المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار هو ان المقبول - [01:15:08](#)

ما غالب على الظن انه صواب والمردود ما غالب على الظن انه خطأ ماشي فابواب الاعلان ونقد الروایات وان كان لها اصول تجري عليها واطر تضبط هذه الاصول الا انها لا تجري على سبب واحد. بل تتفاوت. درجات - [01:15:32](#)

اعمال هذه الاليات وتوظيفها تفاوتا بينا بحسب كل رواية. ليه لان منهج نقد الاخبار منهج التعامل مع الاسانيد لان منهج نقد الاخبار متشعب بالمسالك متراجمي الاطراف معقد التفاصيل بعيد الغو دقیق المسك - [01:15:55](#)

احيانا بيكون ظاهر جدا انك انت تستطيع ان تحكم على الخبر بالصحة تردد واحيانا بيكون بعيد جدا ان انت تستطيع الحكم على الخبر بالصحة او الصحة دي او الضعف - [01:16:23](#)

واضح ولذلك قال ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى واما اهل الحديث فانهم قد يروون الحديث من روایة استقالات العدول ثم تقوم لهم علل فيه تمنعهم من الحكم بصحته كمخالفة جمع كثير له. او من هو احفظ منه او قيام قليلا تؤثر - [01:16:39](#)

وفي انفسهم غلبة الظن بغلبه ولم يجري ذلك على قانون واحد يستعمل في جميع الاحاديث واذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولكل

الحديث ذو ويختص بنظر ليس للآخر وقال ابن رجب رحمة الله ولهم في كل حديث نقد خاص - 01:17:01 وليس عندهم بذلك ضابط يضبطه يبقى اذا المعيار الذي عليه مدار قبول الرواية او ردتها لا يجري على نسق واحد ولا ينحصر في قالب بعيني ولا يتشكل على هيئة واحدة - 01:17:22

ولا يتشكل على هيئة بايه؟ على هيئة واحدة لكن هل معنى ذلك ان هذا المعيار متربوك لا ضابط له؟ لا انما هذا المعيار له محددات كبرى تضبط اتجاهه اللي هو العلماء بيدرسواها في علم ايه - 01:17:37

في علم مصطلح يبقى فيه محددات كبرى في محددات كبرى او معايير كبرى لبيان الصحة والضعف هذه المعايير هذه المعايير ليست معايير رياضية ده المقصود ان هذه المعايير ليست معايير رياضية - 01:17:59

معنى انه ان احنا هندخل الحديث في طريقة هذا الحديث لو عدى يبقى صحيح لو ما عداش يبقى ايه؟ يبقى ضعيف. والكلام ده مش عند اهل الحق وكما قلت لكم هذا ما قاله ابن دقيق العيد رحمة الله تعالى - 01:18:20

اللي هو شغل المهندسين يعني دابا ما بيحصلش عند اهل الايه عند اهل الحديث طيب ما هي اركان المنهج النقي ما؟ عندهم اركان المنهج النقي اول شيء مضمون الخبر وقدره واثره - 01:18:40

مضمونه الخبر وقدره وايه؟ واثره الخبر الذي موضوعه اسماء الله صفاته وما يختص به لا يساويه غيره. صح والخبر المتعلقة بالغيب غير الخبر المتعلقة بالشاهد ومضمون الخبر المتعلقة بالدماء غير مضمون الخبر المتعلقة بالاموال - 01:18:56

ومضمون الخبر المتعلقة بالتشريع ليس كمضمون الخبر المتعلقة بالتشريع فمقتضى العقل عدم التسوية بين هذه المضامين. صح ولا لأ يعني يعني مقتضى العقل والحكمة عدم التسوية بين هذه المضامين بل ينبغي مراعاة التفاوت - 01:19:19

القائم بينها او مراعاة اختلاف الاثار والغايات المرتبطة بكل منها فلذلك من اركان المنهج النقي عند المحدثين من محددات هذا النقي النظر الى مضمون الخبر وقدره واثره واضح كده هل هذا منهج خاص باهل التفسير او باهل السير؟ لا ده منهج اهل الحديث - 01:19:41

قال ابن مهدي اذا رأينا في الثواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلنا في الاساليب وتسامحنا في الرجال واذا روينا في الحال والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد واتخذنا به ولذلك ما نقله عبده ابن سليمان نقل عبده ابن سليمان عبدالمبارك - 01:20:10 لما قيل له وقد روى عن رجل حديثا هذا رجل ضعيف فقال يحتمل ان يروى عنه هذا القلب او يحتمل يعني هذا الرجل يحتمل ان يروى عنه هذا القبر او مثل هذه الاشياء - 01:20:29

قال ابو حاتم الرازي حد من الرجال ده من ائمه مين انا بانبكم اهوت المسألة كل شوية انه ليس المراد من هذا ان المنهج ده خاص باهل خاص باهل التفسير عند منهج اهل الحديث - 01:20:46

من اصول منهج اهل الحديث الى مضمون الخبر خلوکوا معي كده صحيحوا يعني حاولوا تكتبوا او اي حاجة عشان اعرف بس ان انتم مصححين من مناهج اهل الحديث او من اصول اهل الحديث انهم ينظرون الى مضمون الخبر وقدره واثره - 01:21:02

قال قال ابو حاتم الرازي قلت لعبده مثل اي شيء كان؟ قال في ادب في موعظة في زهد او نحو يعني ماشي؟ وقال سفيان رحمة الله تعالى لا تأخذوا هذا العلم في الحال والحرام الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين لا يعرفون الزيادة والنقصان - 01:21:22

ولا بأس بما سوى ذلك من المشاهد طبعا المشايخ ده هو لفظ للفاظ النقد عند المحرم لفظ من الفاظ النقد عند الايه؟ المحدثين. ان هم يقولوا ان هو ايه ماشي؟ يعني ده نوع من انواع النقد او ان هو في مرتبة ادمي. يعني في مرتبة ادمي - 01:21:41

ماشي؟ مع دول بيحطوا في اول درجات النقد يعني ده لسه هه الاول يعني وبعضهم بيحطه في اخر درجات التعديل ماشي؟ فما تنزلوش المصطلح ان شاء الله تفهموا الكلام ده كويسي. فاللي دارس يعني اللي يقدر يلقط حاجة يلقطها وخلاص - 01:22:02

يبقى اذا ظاهر جدا من هذه النقول ان هذا ان المدار على مضمون الخبر والموضوع من الحال والحرام والاحكام وفضائل الاعمال والموعظة والادب وبالتفسير ان هذه المضامين ليست ليست على درجة واحدة في النوم - 01:22:23

يبقى مين محددات النقد عند اهل الحديث النظر الى مضمون الخبر وقدره وايه؟ واثره المحدث الثاني معرفة قائد الخطأ معرفة قائل

الخبر ففرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:22:42

فرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام القول الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشي
فرق بين القول الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والقول الذي يروى عن من هو دون سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 01:23:02

فلا شك ان الخبر الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مما هو من قبيل المرفوع او ما له حكم الرفع هذا
يختص بمزيد نقد - 01:23:29

لا يكون هذا يختص بمزيد نقد لا يكون للخبر الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه واله وايه صلى الله عليه واله
وسلم ولذلك قال سعد ابن ابراهيم ليس يحدث عن رسول ليس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقة - 01:23:43
وقال احمد في جواب ابن سعيد ما كان عن الضحاك فهو على ذاك ايسر وما كان بسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منك فقيمة
الخبر تختلف قيمة الاخبار الثابتة عن الصحابة - 01:24:05

رضي الله عنهم وارضاهم ترتفع درجتها عن اخبار من بعدهم. في بعض الابواب والاحوال. وتختلف تبعا لذلك درجات التشدد
والتساهل المؤثرة القبول والايёه وبمازن من الضوابط يبقى الضابط الاول ايه - 01:24:21

او المحدد الاول ايوة مضمون معرفة مضمون الخبر وقدره واثره وان مضمون الاخبار ليست واحدة الامر الثاني ايضا النظر الى قائل
ها انا قائل الخبر وان القول اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كالقول الذي يروى عن غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 01:24:37

طيب الامر الثالث اصابة ناقل الخبر او خطأه او خطأ طابت ناقل الخبر او خطأه ماشي احنا عندنا النظر النظر الى الحكم على الرواية
يكتنفه جانبا العدالة والضرب فلذلك العلماء - 01:25:02

ردوا احاديس كل من سقطت عدالته زي الكذاب في روايته فهذا لا يعتبر روايته البة ماشي؟ الكذاب لا تعتبر روايته الايه
قلبك. خلاص ولا يستخدم في شيء من الدين - 01:25:29

وكذلك المتمادي في غلطه الذي نبهه النقاد على خطأه فلم يرجع يعني هم قالوا له انت غلطان. قال ما غلطتش فان نبهوه على
خطأه ورجعوا لا يسقط لكن ان لم يرجع ايه؟ سقم - 01:25:48

لكن ما دون هؤلاء فدي مراتب صح ناقل الخبر احنا بنبص له ناقل الخبر بنبص نلاقي للخبر فيه فرق بين اللي الاهلي الحديث يقولوا
عليه ان هو كذاب واللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه - 01:26:06

ضعيف صح ما ينفعش نسيي بين اللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو كذاب وبين اللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه؟ ان هو
ضعيف. فلا بد من النظر الى ناقل الايه - 01:26:24

الى ناقل الخبر. الى ناقل الخبر. ولذلك حتى تصرفات ائمه اهل الحديث تجد انهم يبقرقوا بين الراوي قبل الاختلاط الراوي بعد
الاختلاط صح ولا لا؟ تنذر تجد انهم يبنزروا الى الناقل للخبر عن راوي يعني يقولوا ان نقله تمام التمام - 01:26:37

وعن روتاني يقول ان هو ايه؟ ان هو لا ضعيف عن راوي عن اهل بلد عينهم يقولوا آآ حدثه. واذا روي عن اهل بلد تاني لا يقبلون
حدثه واضح ولا لا؟ يبقى ازا النظر - 01:26:59

من المحدّدات المهمة المحدد الاول مضمون الایه الخبر مضمون الخبر وقدره واثره. المحدد الساني معرفة قائل الخبر. المحدد الثالث
اصابة ناقل الخبر او خطأ تمام كده طيب نأتي لمسألة اخرى - 01:27:16

نأتي لمسألة اخرى مسألة التساهل والتشدد مسألة التساهل والايёه والتشدد وعلاقة ذلك بمعيار التصحیح والتبعية احنا عارفين ان ائمه
أهل الحديث اغلب ائمه اهل الحديث يقولون اذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل اعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال
- 01:27:37

واذا رأينا في الحلال والحرام والاحکام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال وقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا روينا عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الحال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاساليب - 01:28:04

واذا رأينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا ينفعه تساهلنا في الاسود وقال في محمد ابن اسحاق اما في المغازي فيكتب واما في الحال والحرام فيحتاج الى مثل هذا ومديده وضم اصابعه - 01:28:19

يعني يحتاج الى ايها ؟ الى التشدد. اللي احنا عاوزين حد قوي. لما نروي في الاحكام. كما نروي في المغازي المسألة ديت ايه والمسألة ديت اسهل ماشي طيب وقال الخطيب البغدادي رحمه الله - 01:28:39

وينبغى للمحدث ان يتشدد في احاديث الاحكام التي يفصل بها بين الحال والحرام فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان ربما واما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال وما في معناها - 01:28:56

فيحتمل روایتها عن عامة الشیوخ رحت له دلوقتی عن عامة الایه عن عامة الشیوخ. بیقی اذا مدار العبارات الواردة عنه في التشدد والتساهل ان هو ان هم یعملوا ایه ان هم یرورووا عنهم - 01:29:12

ما فيش مشكلة بالایه بالرواية عنه وهذه الرواية هذه التشدد والتساهل في عبارته المقيد بقيدين متلازمین. الاول مضمون الخبر ان المرويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضمونها فيعتبر التشدد في الاحكام - 01:29:31

واعتمد التساهل في ابواب متعلقة بالترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ والاداب الامر الثاني انه ينذر الى مرتبة الرواية في الجرح ويحوزون الرواية وكتابة ما كان من قبل الترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ عن الرواية الذين هم دون الثقات وفوق المتروكين والایه - 01:29:52

والکذابین اللي هو زی ما ورد في کلام سفیان اللي هم الجماعة الایه المشایخ واضح کده طیب الامر الثالث ان تجواز روایة وكتابة هذه الطبقة من الرواية فيما سوی العقائد والاحکام انا قلت يا عم الشیخ احمد من الاول انا قلت من الاول انت بتقول الموضوع طلع كبير انا قلت من الاول تحملوا عاقبة - 01:30:15

ان انتم تكملوا. وتحملوا بقی العاقبة وخلاص. انا مش هقدر اللي عاوز يطلع بقی يتوكل على الله لكن هکذا ان تجواز روایة وكتابة هذه الطبقة للرواية فيما سوی العقائد والاحکام يكون للنظر والاعتبار - 01:30:44

انتم بس صحصروا وانا هدلکم على المصدر بس صحصروا معنا ان تجواز روایة وكتابة هذه الطبقة فيما سوی العقائد والاحکام يكون للنظر والاعتبار بحيث یجري نظر الناقد في مروياتهم تلك وما احتف بها من امارات وقرائن تقوی القبول او الرفض - 01:31:01

لان بعض القرائن احيانا التخصص صح ولا لا يعني تخصص الراوی في علم من العلوم يجعلنا نقبل منه في هذا العلم ما لا نقبله في الایه بالعلم الآخر. حد یقول لي مسال - 01:31:23

احسنت زی محمد ابن اسحاق ان محمد ابن اسحاق نقبل منه السیر والمغازي ما لا نقبله في احاديث الاحکام واکتر من ذلك حفظه وشعبه زی ما الشیخ عبدالرحمٰن یبيقول ان تخصص الراوی في فن بعینه زی القراءات - 01:31:40

يجعلنا عاصم کمان يعني شیخهم عاصم کمان یقول للخطيب البغدادي الا ان العلماء قد احتجوا في التفسیر بقوم لم یحتاجوا بهم في مسند الاحادیث المتعلقة بالاحکام وذلك لسوء حفظهم الحدید وشغلهم بالتفسير - 01:32:10

فهم بمثابة عاصم بن ابی النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحادیث المسندات لغبة علم القرآن عليه فصرف عنایته والله وصرف عنایته ایه عنایته اليه یبیقی اذا هؤلاء الرواية من اصحاب الضعف المحتمل - 01:32:32

ماشي وهم ايضا من اهل التخصص في هذا الایه من اهل التخصص في هذا العلم. یبیق التشدد والتساهل في عبارات الائمه مقيد بقيدين. القید الاول مضمون الخبر ان هذه المرويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضمونها - 01:32:54

الامر السانی مرتبة الرواية في الایه ؟ مرتبة الرواية في الجرح فهو لاء الرواية ما یكونوش کدابین ما یكونوش کدابین. يعني لازم یعلو عن درجة الایه الكذابین والمتروکین ماشي يعني من عرف من الرواية بالکذب یطرح حدیثهم على كل حال - 01:33:12

والتساهل لا یكون الا فيما ثبت خطأه لا یكون فيما ثبت خطأه التساهل لا یكون فيما ثبت ایه ؟ قدره. فما ثبت خطأه فهو المنکر ابد

المنكر المنكر ابدا منكر. يعني احنا مش مش هنصح رواية حد - 01:33:37

اه بها خلاص كده طيب يبقى محددات التساهل ايه حددت التساهل التسامح في رواية او كتابة ما ليس من اصول الدين. واصول احكامه عن رواة مجروحيين في ضبطهم بما ينزل بعروبياتهم عن درجة الاحتجاج ولا ينزل بها الى درجة الترک او الكذب - 01:33:57
الامر الثاني النظر في تلك المرويات واختبارها في ضوء احوال الرواية وموضوع الروايات والقرائن المحتفى بكليهما الامر الثالث قبول ما اصاب الراوي فيه ركز يا حبيبي لا ما تسلوش اسألني انا - 01:34:22

قبول ما اصاب الراوي فيه من تلك المرويات بتجویز تفردہ فيما يحتمل تفردہ مثله فروض مثلی او قبول روایاته فيما عرف تخصصه به الى اخره بحسب ما تسمع به القراءب من مساحات - 01:34:37

ومعطي خلاص كده يا اخوانا عندي كده الكلام واضح ولا لا لأ ما هيجي معنا. نقل الكتاب نقل كتاب الله اه ما فيهوش تساهل لكن التفسير هيجي معانا يا دكتور مصطفى سؤالك حلو - 01:34:53

سؤالك كويس يعني هو بيقول الا نقول ان ما يتعلق بكلام الله لا تسهل فيه كلامك حلو لكن سيأتي معه ماشي طيب خلوا بالكم يا اخوانا هناك مسألة اخرى هي مسألة اللي هي مسألة تفاؤت - 01:35:30

درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الشرعية تفاؤت درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الایه في العلوم الشرعية لو احنا نزرنا الى آآ فكر كيف تعامل اهل الحديث او كيف تعامل العلماء في العلوم الشرعية المختلفة مع فكرة الاسامي - 01:36:14

سنجد ان عامة الائمة نظروا الى ممکن تلات امور الامر الاول قائل الخبر فكانت عنايتهم بما يروى او بضبط المنشق عن رسول الله صلي الله عليه وسلم اکثر من عنايتهم بضبط المنشق عن ايه - 01:36:45

عن غيري عليه الصلاة والسلام صح ولا لا طيب آآ يعني نشاطهم ده امر مهم نشاطهم لما روى عن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اکثر من نشاطهم لما يروى عن غيره صلوات الله وسلامه عليه - 01:37:07

الامر الثاني مضمون الخبر ذكرناه قبل ذلك فنشاطهم في ضبط الخبر الذي يتضمن حکما شرعاً يكون اکثر من نشاطهم في في مسألة مسألة الضبط هنا اللي من اتي النظر للأسناد او التحری - 01:37:29

بالنظر الاسناد او الایه او التحری فنشاطهم فين؟ في مسألة انه يصرفا جل اهتمامهم الى حفظ وضبط ما يحفظ به الدين وتضبط به اصوله وتحفظ به حدوده وتصان به حقوق الافراد والمجتمعات والاسر والافراد اکثر من غيره - 01:37:52

الامر الثالث مدى الحاجة الى الخبر مدى الحاجة الى الخبر في اشياء ذات وانتشرت فكان فکر الضبط الاسانيد فيها اقل من غيرها. زی المغایزی والسیر يقول آآ علي بن الحسین - 01:38:15

كنا نعلم مغایزی رسول الله صلي الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن ماشي كما نعلم السورة من الایه؟ من القرآن وقال اسماعیل ابن محمد ابن سعد كان ابی یعلمنا مغایزی رسول الله - 01:38:37

صلی الله علیه وسلم وسرایاہ ویعدھا علینا ویقول هذه مأثر ابائکم فلا تضییعوا ذکرها فدیة هذه المغایزی والسیر اللي العیال الصغیرة بیتعلموها ابداعی الى ضبطها والتوفیر علیها. اقوی ولا الامور الثانية المتعلقة بالحلال والحرام - 01:38:55

لیه لان حدوث الخطأ فيما یشیع نادر صح لو لو البلد كلها حفظت قصة معينة صعب ان هم یغلطوا فيه كذلك النظر الى علم التفسیر فالاصل ان اغلب القرآن بين بنفسه. ليه؟ لانهم كانوا ايه - 01:39:21

كانوا عرب لانهم كانوا عرب خلاص كده فالاصل ان القرآن مفهوم لهم بمجرد سماعهم ولذلك يقول البهیقی رحمه الله هم يحتاجوا في في ضبط التفسیر يا دكتور مصطفى الى ضبط ایات بعینها - 01:39:43

الى ضبط ايه؟ ایات بعینها لكن ما يحتاجوا الى ضبط عام زی ضبط الحياة والحرام لكن قل البهیقی رحمه الله وانما یتساھلوا في اخذ التفسیر عنهم لان ما فسروا به الفاظهم تشهد لهم به لغات العرب - 01:40:03

وانما عملهم في ذلك الجمع والتقریب فقط الجمع والتقریب ايه؟ فقط یبقى اذا لابد من النظر الى الواقع الزمني اللي نشأت فيه اصلا فکرة الایه اللي نشأت فيه فکره الروایة اللي نشأت فيه فکرة - 01:40:18

الرواية طيب الامر او المسألة اللي بعد كده انه فيه مسألة مهمة جدا انه دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة دائرة قبول الخبر اوسع من دائرة الصحة. لو حد كاتب القواعد ديت يبقى ايه يحاول انه يذكرها - [01:40:37](#)

علشان خاطر يعني نجملها ان شاء الله في الآخر دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة الثبوتية بمفهوم المحدث فقد يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت بالاثباتات يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت بالالية - [01:41:03](#)

بالاسناد زاوية النظر عند اهل التفسير او عند الفقهاء لا تتحصر فقط في مسألة الثبوت لا تتحصر في مسألة النمو بل يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به - [01:41:28](#)

الاسم بل يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به بالاسلام. لأن يثبت من جهة اللغة او يثبت من جهة القرن اللي بعد كده لو احنا لقينا ان تلاميذ ابن عباس كلهم مسلا قالوا بقوم - [01:41:45](#)

ماشي ؟ واتفقوا عليه والاسناد الى ابن عباس فيه نظر. طب وجود الكثرة ديت الا يجعلنا ان احنا نقول ان ده قول شيخ في القرآن صح ولا لا يبقى اذا فكرة القبول قبول المعنى او نسبة حتى المعنى الى قائله اوسع من فكرة مجرد - [01:42:01](#)

ان يكون الاسناد ليه ان يكون الاسناد له تام واضح كده يا اخوانا وايضا في امر مهم جدا انه لا يلزم من ثبوت الاسناد صحة المعنى صح هذا امر مهم - [01:42:21](#)

يعني هنا امر مهم جدا انه لا تلازم بين الثبوت والصحة لا تلازم بين الثبوت والصحة ولا تلازم بين الضعف وانتفاء المعنى فممكن يكون السندي ضعيف ضعيف بس هو الراجح في معنى اية من الآيات - [01:42:49](#)

ماشي ما هو فكرة في فرق بين فكرة الانكار وفكرة انه قد يتحمل ان يكون غير الصواب لأدلوقتني احنا عندنا قوم اللي عندنا قوم. خلاص هذا القول ضعيف هذا القول السندي له ضعيف. هل يلزم من ضعف الاسناد الى هذا القول ؟ ضعف المعنى الذي دل عليه. نعم - [01:43:13](#)

طيب عندنا قول تاني صحيح هل يلزم من صحة الاسناد صحة المعنى الذي يدل عليه لا. يبقى احنا فاهم يعني مش ممكن يكون قول ورد عن الصحابي او ورد عن السلف والقول الرضا عليه - [01:43:42](#)

لانه ورد عن غيرهم قول اصح منه. ما هي دي فكرة ترجيح صح ولا لا؟ هي دي فكرة الترجيح. ان يكون القول ثابت عنه صحيح سابت عن واحد من السلف يعني لكنه ضعيف - [01:44:04](#)

ماشي ؟ لو تضاعف له جهة المعنى يضاعفني من جهة الاسلام فما فيش تلازم بين المعنى والآلية وده اللي حصل للأسف من بعض المعاصرين بعض المعاصرين من اختصر بعض ممن اختصر بعض - [01:44:18](#)

من اختصر ممن جرد كتب التفسير من الآثار الضعيفة اللي هو طبع فكرة صحيح التفسير يعني اه ذكر القول لم يراعي صحة المعنى لم يراعي صحة الآية؟ المعنى ولم يفرق بين - [01:44:37](#)

ان صحة المعنى مقام وثبوت الرواية مقام اخر فلذلك تجد الآثر الوارد بسند ضعيف مثلا اصح واوفق بنظم الآية وسياق الآية من الآثر المروي بايه بسبب صحيح بل قد يكون هناك صعوبة في احتمال الآية للمعنى الوارد بالسبب الصحي - [01:44:56](#)

لذلك تجريد التفسير من الضعف في مثل هذه الحالة واعتماد الصحيح في اخلال بالمعنى الآية في اخلال بالمعنى المراد يعني فيه اخلال بالمعنى المراد واضح كده ها طيب يبقى نأتي بقى للالصل. ان احنا نتعامل مع الاسباب - [01:45:16](#)

من الاول هنا بقى انتبهوا يعني يفات بس كانت مقدمة لكن من الاول هنا انتبهوا للجان آيه هي المحددات العامة هنخلص ايه هي بقى المحددات العامة للتعاون مع مرويات التفسير - [01:45:47](#)

عندنا محددات عامة للتعاون مع مرويات التفسير المحدد الاول مضمون الخبر التفسيري. ايش احنا طولنا عليه ايوة الامر الاول مضمون الخبر التفسيري بالمحددات العامة للتعاون مع مرويات التفسير. اولا مضمون الخبر التفسير - [01:46:03](#)

خلاص فالابد ان تصنف مرويات التفسير قبل التعامل معها او قبل اصدار الحكم عليه وضمير التفسير سنجد انه ان احنا عندنا ما له تعلق بالله تعالى واسمائه وصفاته ما له تعلق باحكام الحال والحرام ما له تعلق بالغيبيات ولا يمكن ان يقال بالرأي. ما كان تفسيره -

معتمدا على لغة العرب فلا ينبغي ان ننوي بين هذه الاية؟ بين هذه المراتب وان كان كلها من ضمن المرويات التفسير بخط لكم رابط الامر الثاني المفسر - 01:46:47

المحدد الثاني المفسر والمحدد الثاني المفسر فلا ينبغي ان نتعامل مع احنا بنقول المحددت اللي هنتعامل مع مرويات التفسير من خلالها المحدد الاول مضمون الخبر التفسيري احنا لابد ان احنا نفرد روایات التفسير قبل ما نتعامل معه - 01:47:10
فعندها ما له تعلق بالله تعالى واسمائه وصفاته ما له تعلق باحكام الحال والحرام ما له تعلق بالغيبيات ولا يمكن ان يقال بالرأي. ما كان تفسيره معتمدا على لغة العرب - 01:47:33

يعني مش هنتعامل مع سبب النزول الصريح من حيث الصحة والضعف زي ما هنتعامل مع سبب الوصول غير صحيح هنتعامل مع التفسير المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام زي ما هنتعامل معه - 01:47:45

الاية التفسير اللي روى عليه الصحابة واضح كده الامر الثاني الامر الثاني اللي هو ده بقى المفسر الامر الثاني المفسر التفسير النبوى غير تفسير السنة الامر الثالث راوي الخبر اللي هو ناقل الخبر التفسيري اللي احنا قلناه - 01:47:57

فرواية الكذاب لا يجوز الاعتماد عليها مطلقاً ماشي لا يجوز التعامل معها مطلقاً او الاعتماد عليها مطلقاً الامر الثاني توسيع التخريف في الرواية ان احنا نتخفف في اشتراط اشتراط ما يشترطه الائمة في رواة الاحكام والعقائد - 01:48:19

احنا نتخفف اللي بيشرطوا الائمة في رواة الاحكام والعقائد غير اللي بيشرطوا الائمة في رواية التفسير الامر الثالث مراعاة القرائن المحتففة بحال الراوي المحتففة بحال الاية محل الراوي الراوي كأن يكون مختصاً او كأن تكون - 01:48:46

نسخة زي ايه القرائن ديت؟ خلوا بالكم القرينة الاولى القرينة الاولى الاختصاص قليلة الاختصاص يقول للذهبى رحمه الله في عاصم بن ام النجوم كان عاصم سبتا في القراءة تبوقا في الحزبين - 01:49:07

وقد وثقه ابو جرعة وجمعه فقال ابو حاتم محله الصدق وقال الدارقطني في حفظه شيء خلي بالك قال يعني للحديث لا للحبوب الحروف اللي هي ايه لا ما هو صح معي مش هافضل اعيش - 01:49:35

قالت دارقطني في حفظه شيء يعني للحديث لا للحروب قرأ الحروف هنا اللي هي بمعنى القراءة وما زال في كل وقت يكون العالم ده كلام الذهب وما زال في كل وقت يكون العالم اماما في فن مقصرا في فنون - 01:49:57

حلوة الكلمة ديت وما زال في كل وقت يكون العالم اماما في فن مقصرا في فنون وكذلك كان صاحبه حفص ابن سليمان سبتا في القراءة واهيا في الحج وكان لاعمش بخلافه - 01:50:20

كان سبتا في الحديث لينا في فان لاعمش قراءة منقولة في كتاب المنهج وغيره لا ترتقي الى رتبة القراءات السبع ولا الى قراءة يعقوب وابي جهل ت Shawf فكرا التعامل مع الاية - 01:50:40

مع القرينة الاختصاص القرينة الثانية الخطأ في التفسير فيما كان سبب بيانه لغة العرب نادر او مأمون جامد يعني ان تفسير الضعفاء موافق لوجه من وجوه اللغة في الغالب فهمتي؟ هذا بالصبر. يعني هذا بالاستقراء - 01:50:55

فلذلك هي لو خالفت وجهها فهي موافقة لوجه الاية؟ لوجه الآخرها فدي ايضاً قليلة من القرائن التعامل مع هذه الاقوال القرينة الثالثة تعدد المفسرين القائلين بالمعنى الواحد فهذه القرينة لمن نلاقي اكتر من واحد بيقول نفس المعنى هذه القرينة تدل ان هذا المعنى له اصل - 01:51:19

عند من عند السنة خلاص ان هذا المعنى له اصل عند الاية؟ عند السلف خلاص؟ فهذه ايضاً قليلة مهمة هل هذه ايضاً قليلة مهمة القرينة الرابعة كون الرواية من نسخة معروفة - 01:51:43

ايوة مزاكرين اهو ان شاء الله القرينة الرابعة كون الرواية من نسخة المعروفة خلاص كون الرواية من نسخة معروفة ازاي؟ زي مسلا نسخة الضحي او نسخة العوفيين في النسخ التفسيرية اللي هي كتاب - 01:52:06
اللي هو الكتاب واحد بيروي كتاب يعني الواحد ما بيعتمدش على حفظه وانما بيعتمد على ايه؟ على الكتاب. انا بقرأ لكم الكتاب

والكتاب دهوت واحد. وحتى لو اللي روی الكتاب ده ضعيف - 01:52:23

فيحتمل ان هو يكون فيحتمل يحتمل هذا الضعف لاجل ان روایته من كتاب لا بالابن القرينة السادسة معرفة ما بين الرواية عن المفسر من اتفاق او اختلاف وطبعا ذكر هذه القراء - 01:52:34

وغير هذه القضايا الشيخ عبدالعزيز الطريفي رينا يفك اسره في كتابه التقرير في اساليب الدرس طيب خلوا بالكم بقى اخر حاجة ونختم بها ان شاء الله انه كيف تعامل علماء التفسير - 01:52:54

مع مع اسانيد التفسير علماء التفسير تعاملوا مع اساليب التفسير طبعا هذا اللي هو كلام الطبرى وابن عطية وابن كثير يعني هذا استعمال الطبرى وابن عطية وابن كثير. والذى استقرأ هذه الاشياء الدكتور محمد صالح - 01:53:10

محمد سليمان في بحث له سارفقة لكم ان شاء الله هذا البحث موجود في اول المدخل الى موسوعة التفسير المأزون كل الكلام اللي انا قلتة ده من البحث ده. فترجعوا اليه - 01:53:32

اولا انا سأقرأ لكم بس اللي هو المنهج اللي هو ظهر من الشيخ محمد صالح وآآ انتم بتراجعوا الامسلة اولا اشتراط ثبوت التفسير المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اراده الاحتجاج بكونه تفسيرا نبويا - 01:53:48

صراطه ثبوت التفسير المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اراده الاحتجاج بكونه تفسيرا نبوية لأن التفسير النبوى ايه حجة على ما عدا فان لم يثبت وكان تفسير الاية بمقتضاه صحيحا لم يكن ذلك مانعا من تفسير الاية به - 01:54:07

لكن لا على كونه تفسيرا نبويا بل على كونه معنى صحيحا في الاية فقد يكون الحديث ضعيفا لكن معناه مفسر الاية هو صادق عليها ومناسب له خلاص كده مفهوم ها؟ لو فيه حاجة مش مفهومة اوضحها لكم. لكن لو مفهوم انا مش هذكر امسلة. الامسلة آآ تراجعوها في الكتاب الذي احلته - 01:54:29

الامر الثاني ان رواية الكذاب لا يصوغ الاعتماد عليها في التفسير او في غيره. فالكذاب لا يصلح ان تتلقى روایاته وتوضع موضع القبول. وقد نص العلماء على كون الرواية الكذاب متروكة - 01:55:00

الى اخر ماذا؟ قال ابن المبارك من عقوبة الكذاب ان يرد عليه صدق ماشي كده طيب الامر السانى طبعا اللي يلحق بالكذب اللي هو ما ثبت لدى الناقد خطأه اه فهو ساقط ملغي لا يمكن للجذب بالنسبة للتفسير لقائله طالما ان هو ثبت خطأ الرواية في حكاية اسناد الرواية - 01:55:22

ماشي طيب الامر الثالث اشتراط ثبوت ما لا يقال مثله بالرأي ليه يا مولانا لانه له حكم الرد لانه اذا ثبت يكون له حكم الرفع وما يدخل فيه الاخبار عن الامور الغيبة او المقطوع بكونه من اسباب النزول. واحنا شرحنا طبعا - 01:55:44

ما لا يقال باسلوب الرأي او المرفوع حكما قبل ذلك خلاص كده الامر الرابع اشتراط ثبوت التفسير عن قائله اذا كان مخالفًا لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخالفته لما هو متقرر وثابت - 01:56:04

في الشرع فاذا روي عن مفسر من السلف قول بخلاف المتقرر في الشرع او بخلاف ما دل عليه الحديث النبوى وجوب التثبت من صحة ثبوته عنه قبل نسبته اليه الامر الخامس - 01:56:25

اشتراط ثبوت القول عن قائله عند كون المعنى المفسر به مخالف للمشهور او الغالب من معنى الكلمة او مخالفًا للسياق الامر السادس اشتراط الثبوت عند ورود معنى تفسير مخالف للمعنى المجمع عليه - 01:56:45

فاذا اجمع السلف على معنى ما وروي عن واحد منهم ما يخالف هذا الاجماع فلا يصوغ نسبته لمخالفة الاجماع الا بعد ثبوت هذا القول عنه الامر السابع اشتراط ثبوت الثبوت عند ورود قولين متعارضين عن مفسر واحد - 01:57:04

المفسرين الواحد وارادة الجذب بنسبتها او احدهما بنسبتها وحدهما اليه الامر الثامن اشتراط الثبوت عند اراده اثبات قراءة ما عن واحد من الصحابة الامر التاسع اشتراط الثبوت عند كون المروي في التفسير متعلقا بالحال والحرام - 01:57:26

خلاص واذا كان متعلقا بالحال واليه؟ والحرام. هذه ضوابط او محددات عامة في التعامل مع مسألة اساليب اه اه تفسير السنة اه نختفي بهذا القدر آآ يوم ان شاء الله تعالى ونقرأ ان شاء الله نبدأ في قراءة المسألة - 01:57:51

نبدأ في قراءة المسألة المرة القادمة ان شاء الله من كلامي آآ الشیخ مساعد الطیار ونعلق عليها ان شاء الله تعالى بما يتيسر هذا
ويعني جزاكم الله خيرا وبارك الله فيکم - 01:58:16
وصلى الله وسلم على نبینا محمد واله والحمد لله رب العالمین - 01:58:35